

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع والديمغرافيا



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: اتصال

إعداد الطالبة: مريم عماري

## المسلسلات التركيبية مجال لتشكل هوية الشباب الجزائري

(دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة ورقلة)

لجنة المناقشة:

1- أ / أستاذة دهمي زينب / جامعة قاصدي مرباح ورقلة ( رئيسا )

2- د / بغدادي خيرة / جامعة قاصدي مرباح ورقلة (مشرفا ومقررا)

3- د / أستاذ كبار عبد الله / جامعة قاصدي مرباح ورقلة (مناقشا)

السنة الدراسية: 2014/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

أتقدم بأسمى عبارات الشكر وآيات العرفان والامتنان لكل من كان له في تحصيلي إسهام من قريب أو بعيد .....

وأول الأوائل الأستاذة الفاضلة ومشرفتي \*خيرة بغدادي\* التي ساعدتني كثيرا بإرشاداتها المميزة وتوجيهاتها الصائبة وصبرها عليا فقد كانت السند العظيم في مرافقتي ومتابعة لكل جزئية من جزئيات البحث ذلك من إعداده منذ البداية إلى أن أصبح على النحو المقدم، فأتمنى لها التوفيق الدائم.

-كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان العظيم والخاص جدا جدا إلى الأستاذة "مباركة عماري" من جامعة جيجل والتي كانت السند القائم في هذا البحث المتواضع والتي لم تبخل عليا بنصائحها طول إعداد هذا البحث

-وإلى كل أساتذة علم اجتماع الذين ساندونا وساعدونا ولو بكلمة نتقدم لهم جزيل الشكر والاحترام والتقدير .

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى الأصدقاء والزملاء على المساعدات التي قدموها خلال قيامنا بالدراسة الميدانية وكل الذين قدموا لنا يد المساعدة خلال فترة الإعداد لهذا البحث .

\*لكل هؤلاء جميعا جزيل الشكر والتقدير \*

✓ مريم

# إهداء

إهدي هذا العمل إلى معلم البشرية حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم....

كما اهدي ثمرة جهدي هذه إلى من حملتني في بطنها وهنا على وهن ولازالت تحملني برعيتها وحنانها. إلى من الجنة تحت أقدامها والتي كانت أروع إنسان وأعظم امرأة في حياتي "أمي الغالية" حبيبتي قلبي.

-وإلى من علمني طلب العلم والجد في تحصيله.... فكان لي سنداً قويا، مهد لي طريق للعلم حتى أوصل واسعي في طلبه، فقد علمني لأصبح فخرا له لمدى الحياة فعلمني الاعتماد على النفس، والعمل بإصرار وبأس والذي هو أعظم رجال في نظري "أبي الحنون".

-وإلى خير وأعز وأقرب وأحب المخلوقات إلى قلبي، وإلى من افتخر بأخوتهن وانتمائي إليهن أخواتي وإخوتي وإلى ظلي الذي يلازمي أينما كنت وفي جميع الظروف، وإلى التي من تدفعتني دائما إلى الأمام ونحو الأفضل بتشجيعاتها وبسماتها الدائمة، ووقوفها إلى جانبي في السراء والضراء أختي العزيزة "مباركة"

-وفي الأخير اشكر كل من أحبني في الله وأحبيته وأخلص لهذه العلاقة السامية زملائي وزملاتي بجامعة ورقلة ومنهم: زينب غيلاني ونيس ليندى، لمياء شرفي، بن أم هاني نبيلة، لمصاراة آفة، جغاب الحاج، فنغور عبد القادر، العكايشي محمد الأمين كما لا أنسى صديقاتي بجامعة الوادي لهم كل الشكر.

إليهم جميعا أهدي ثمرة ما أهداني الله تعالى في هذا العمل المتواضع.

✓ مريم

## الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	إهداء
	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
<b>الإطار المنهجي</b>	
5	1- إشكالية الدراسة
6	2 - تساؤلات الدراسة
6	3- مفاهيم الدراسة
10	4- أسباب اختيار الموضوع
10	5- أهمية الدراسة
10	6 - أهداف الدراسة
12	7 - الدراسات السابقة
18	8 - المقاربة النظرية
<b>الإطار الميداني</b>	
<b>الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
23	1 - مجالات الدراسة وحدودها
24	2 - مجتمع الدراسة
24	3- عينة الدراسة

25	4- منهج الدراسة
26	5- أدوات جمع البيانات
<b>الفصل الثاني: عرض البيانات وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
30	-تمهيد
30	1- عرض البيانات وتفسير النتائج
32	1-1 خلاصة النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية
33	2- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول
43	2-1 خلاصة التساؤل الفرعي الثاني
45	3- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
54	3-1 خلاصة التساؤل الفرعي الثاني
56	4- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث
63	4-1 خلاصة التساؤل الفرعي الثالث
65	5- الاستنتاج العام
68	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
30	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
30	توزيع أفراد العينة حسب السن	2
31	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	3
31	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	4
32	توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة	5
33	توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المسلسلات التلفزيونية	6
34	توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المسلسلات التركبية المد بلجة	7
35	توزيع أفراد العينة حسب أي المسلسلات تفضل	8
36	توزيع أفراد العينة حسب القنوات التي يفضل مشاهدة هذه المسلسلات فيها	9
38-37	توزيع أفراد العينة حسب ما هي المسلسلات التركبية التي تشاهدها	10
39	توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم لهذه المسلسلات هل هو راجع إلى.	11
40	توزيع أفراد العينة حسب الأوقات التي يفضل أن تشاهد فيها المسلسلات التركبية	12
41	توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضي في مشاهدة هذه المسلسلات	13
42	توزيع أفراد العينة حسب كيف تشاهد هذه المسلسلات	14
45	توزيع أفراد العينة حسب في مضمون المسلسلات التركبية	15

46	توزيع أفراد العينة حسب المسلسلات التركيبية زودتك بأفعال و سلوكات جديد	16
48-47	توزيع أفراد العينة حسب هل وجهت هذه المسلسلات تفكيرك لشيء ما	17
50	توزيع أفراد العينة حسب هل أعطتك المسلسلات التركيبية حولا لمشاكل قد مررت بها	18
52	توزيع أفراد العينة حسب هل أثرت المسلسلات التركيبية على تحصيلك الدراسي	19
53	توزيع أفراد العينة حسب رأيك هذه المسلسلات وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة	20
56	توزيع أفراد العينة حسب كمشاهد ما هي العناصر التي جذبتك في البطل	21
57	توزيع أفراد العينة حسب هل المسلسلات التركيبية تعكس الواقع الذي تعيشه	22
58-57	توزيع أفراد العينة حسب هل سمحت لك هذه المسلسلات بمواكبة الموضة	23
59	توزيع أفراد العينة حسب هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين	24
60	توزيع أفراد العينة حسب هل تتأثر بتسريحات الممثلين	25
61	توزيع أفراد العينة حسب هل تحاول تقمص شخصية الممثلين	26
62	توزيع أفراد العينة حسب من خلال هذه المسلسلات هل تحاول اكتساب ثقافة جديدة	27
63	توزيع أفراد العينة حسب إلى ما تهدف المسلسلات التركيبية في رأيك	28

مفتمه

### مقدمة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين قفزة هائلة من ناحية التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال بشكل عام ومجال الأقمار الصناعية بشكل خاص، فانتشرت أطباق الاستقبال الهوائية التي تتيح للمشاهد أن يرى عشرات القنوات التلفزيونية المرتدة من القمر الصناعي مباشرة وفي أماكن مختلفة من العالم، فقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بالقنوات والشبكات الفضائية على الصعيد العربي وعلى الصعيد الجزائري بشكل خاص، وذلك عقب وصول هذه التقنية إلى الدول والأقطار العربية، حيث بدأت المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة تمتلك هذه التقنية وتتنافس مع بعضها تقنياً وبنياً وسياسياً وثقافياً على جذب الجمهور وخاصة فئة الشباب التي تعد أكثر تفاعلاً مع هذه التقنية.

ومن المعلوم هنا أن التلفزيون يساهم في تعليم أفراد المجتمع أساليب مختلفة من السلوك الفردي والاجتماعي ويقدم للإنسان المعلومات التي قد لا تتوفر له في حياته العادية وما دام التلفزيون يعمل في إطار ظروف سياسية واجتماعية معينة تسود المجتمع الذي يعمل فيه، فإنه يسعى لترسيخ قيم ومفاهيم معينة، يستخدمها التلفزيون في عملية بناء شخصية أو هوية الفرد ونمو المجتمع وازدهاره، إلا أن الأشكال الدرامية التي يقدمها من مسلسلات وأفلام ومسرحيات قد تقوم بدور هام في عملية تكوين هوية جديدة للفرد في المجتمع، أي أنها تسعى لترسيخ مضامين ثقافية جديدة أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع، علماً أن الدراما التي يقدمها التلفزيون قد تنتج في بيئات مختلفة إلى حد كبير نظماً الاجتماعية والاقتصادية مختلفة عن النظم المقابلة في المجتمع الذي تعرض فيه، هذا الاختلاف أدى إلى بعد مضامين ثقافات هذه الدراما عن الموضوعات التي تهتم مجتمعاتنا، وتروجها حياة الاستقلالية وتفتيت الأسر وغرس الأفكار المنحرفة للجمهور لكي يأخذ تلك الأفكار ويشكل هوية مغايرة عن هويته الأصلية

ومن هذه الدراما المتنوعة الأشكال والأساليب منها المسلسلات التي لا تخلو العديد من القنوات من عرض كم لا بأس به منها، بلهجات عربية مختلفة، وبساعات طويلة لكن الملاحظ في الآونة الأخيرة أن المسلسلات التركيبية المد بلجة تكتسح هذا المجال، نظراً لقدرتها على جذب فئات كثيرة من الجمهور وخاصة فئة الشباب ومنها الطلبة، ولما تحتويه من قصص وموضوعات جديدة، وأداء فني رائع ومثير،



## مقدمة

ولكنها على الجانب الآخر تتعارض فيما تقدمه من قيم وعادات وتقاليد مجتمعاتنا، الأمر الذي ترك آثاراً اجتماعية وثقافية على هوية الشاب العربي وخاصة الشاب الجزائري، قد تجسدت في سلوكيات لدى بعض أفراد المجتمع الذين أقبلوا على مشاهدتها منهم، وأمضوا أوقاتاً طويلة في متابعتها، وقاموا بتقليد شخصياتها وأبطالها في الملابس أو الشكل أو طريقة تكوين العلاقات العاطفية وغيرها من المضامين الثقافية التي تخص المجتمعات .

وبناء على هذه الاعتبارات تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول.

### "الإطار المنهجي"

تناولنا فيه مشكلة الدراسة وصياغتها، ثم وضع التساؤلات الدراسة و، توضيح أهمية الدراسة، ثم أسباب اختيار الموضوع، وتحديد أهداف الدراسة، وأهميتها تم تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في البحث، ثم تليها الدراسات السابقة، وبعدها المقاربات النظرية المتبانات في البحث.

### وفي الفصل الأول الموسمي "الإجراءات المنهجية"

حيث تناولنا من خلال هذا الفصل أبراز منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وبعدها عينة الدراسة وتحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة، ومنها الاستمارة من أجل جمع البيانات، حدود الدراسة.

### ويتناول الفصل الثاني "عرض البيانات وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة"

حيث تناول في هذا الفصل عرض البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج في ضوء تساؤلات الدراسة لنخلص في الأخير إلى استنتاج العام للدراسة وخاتمة وقائمة المراجع والملاحق تليها مخلص الدراسة.

## الإطار المنهجي

1. الإشكالية

2. تساؤلات الدراسة

3. تحديد المفاهيم

4. أسباب اختيار الموضوع

5. أهمية الدراسة

6. أهداف الدراسة

7. الدراسات السابقة

8. المقاربة النظرية

### 1 - الإشكالية

إن ثورة الاتصالات فتحت آفاقا واسعة أمام العالم، فلم يعد يختلف اثنان في القول بان العالم قد دخل مرحلة جديدة نتيجة للثورة الاتصالية و حقبة جديدة في حياة المجتمعات . حيث قاربت بين الأمم إلى حد التفاعل السريع بحيث خلقت حالة تداخل بين الأفكار والثقافات، و الاندماج الحضاري والتداخل الإنساني إلى حد لا يمكن تصوره من قبل ،فبفضل تكنولوجيا الاتصال أصبح العالم الواسع الأرجاء عبارة عن قرية صغيرة يمكن سماع ومشاهدة أي خبر يحدث في أي ركن من أركانها في نفس اللحظة التي وقع فيها الحدث أو بعدها، ومن هنا فإن هذا التقدم التكنولوجي الهائل الذي أحرزته وسائل الاتصال شكّل تطورا واسع لوسائل الإعلام والاتصال، وهذا عبر حقبة زمنية متعاقبة، وعلى امتداد تاريخ يتسم بعدم القصر، فمع بداية منتصف القرن العشرين وما تلاها، كان لها أثر بالغ في ظهور قنوات تلفزيونية، حيث تعد وسيلة التلفزيون من أقوى الأجهزة الإعلامية وأهمها شأنًا، حيث يعتمد في مخاطبته للجماهير على، الكلمة، والصورة، والصوت، والحركة، ومن خلال هذه التطورات التي حدثت في مجال البث التلفزيوني في القرن الحالي فأدت بذلك إلى ظهور قنوات تلفزيونية فضائية متعددة ومتخصصة في كافة المجالات، وقد اتخذت عدة أشكال وبرامج منها الأفلام والمسلسلات سواء كانت عربية أو أجنبية، والعروض الدرامية، والمسرحيات والمنوعات والخصص الترفيهية وتثقيفية والدينية، وغيرها من البرامج التلفزيونية وهذا مما ساهم في عملية تشاركية الفرد حيث أن هذه الوسيلة متوفرة لدى الجميع تقريبا .

وفي ظل التطور الكبير الذي عرفته وسائل الإعلام و مع تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد الجزائري والتي تعتبر وسائل الإعلام أحد أهم هذه المجالات، وهذا من خلال مضامينها الثقافية المتعددة، خاصة المسلسلات المد بلجة التي أصبح الشاب الجزائري يتفاعل معها بقوة، والتي لم تحظ بالاهتمام الواسع من طرف الباحثين، حيث بلغ عدد الذين يشاهدون هذه المسلسلات على مستوى الوطن العربي 85 مليون مشاهد، مما يبين أن هذه المسلسلات أصبحت مجالا اجتماعيا تفاعليا، يعمل على التشاركية في قيم وخبرات مشتركة بين الشباب، ومن ثم قد تؤدي إلى إنتاج هوية تتطابق مع مضامينها الثقافية وقد تؤدي إلى إنتاج هوية مستقلة قادرة على اختيار ما تشاهده، وانطلاقا مما سبق نريد في موضوعنا أن نفهم طبيعة

## الإطار المنهجي

العلاقة الموجودة بين هذه المضامين المتعددة لهذه المسلسلات، والشباب الذي يتفاعل معها وعليه نطرح

التساؤلات التالية : لماذا يتفاعل الطالب مع المسلسلات التركيبية؟

**2-تساؤلات الدراسة:** وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية :

**1- هل التفاعل مع المسلسلات التركيبية يؤدي إلى إنتاج هوية جديدة للمتفاعلين تتطابق مع**

مضامينها الثقافية أم انه ينتج هوية مستقلة ؟

**2-هل تفاعل الطالب مع المسلسلات التركيبية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في التفكير ؟**

**3- هل تفاعل الطالب مع المسلسلات التركيبية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في اللباس ؟**

### **3- مفاهيم الدراسة :**

ما من دراسة علمية يتطرق إليها الباحث إلا وتدور حول محور أساسي ما تضبطه مفاهيم ومصطلحات

معينة تشكل مفتاح فهم وتدقيق السياق العام الذي تدور فيه الدراسة .

### **تعريف المسلسلات :**

المسلسلات: هي دراما متتابعة الأحداث تشد انتباه المشاهد، وتقدم له قيمة فنية وثقافية وهي عبارة عن

قصة مطولة بأحداث مسلسلة فيها عقدة أو مجموعة عقد، تسير حول نهاية مراد توصيلها.<sup>1</sup>

### **تعريف الإجرائي :**

هي عبارة عن دراما ذات حلقات طويلة مقارنة بالمسلسلات العربية، تتناول قضايا عاطفية واجتماعية،

يقوم بإنتاجها وتمثيلها أترك والمسلسلات موضوع الدراسة.

<sup>1</sup> ابتسام محمد بدر كلاب، هدى جواد راغب الداو: "اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحوى مشاهدة المسلسلات التركيبية المد بلجة في الفضائيات العربية" (دراسة ميدانية ) ،مذكرة نيل درجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام "، منشورة، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام

، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010/2011، ص17

### مفهوم المجال :

فلقد أعطى "يورغن هابرماس" مفهوما للمجال العام وهو فضاء للتفاعل، أو التواصل اللفظي والفكري<sup>1</sup>. ويقصد بالمجال الاجتماعي: ذلك الحقل الذي يتم فيه عملية التفاعل بين المعني ومحيطه الاجتماعي، والمجال الاجتماعي يتميز عن المجال العمراني، لأن المجال العمراني هو منتج للتفاعلات التي تتم في المجال الاجتماعي، ثم يصبح بعد ذلك نتاج لها<sup>2</sup>.

### تعريف الإجرائي :

ويقصد بالمجال إجرائيا المسلسلات التركيبية كمجال اجتماعي يتفاعل فيه الطالب مع برامجها ومضامينها الثقافية المتعددة

### مفهوم الهوية :

لغة: فقد اشتق مفهوم "الهوية" في اللغة العربية، وكما استعمل عند الفارابي على الخصوص اسم مصاغ من الضمير المنفصل "هو"، ويبدو انه ترجمه حرفية للفظ اليوناني الأرسطي "TAUTOLES" والذي يعني: هو نفسه، نفس الشيء، الشيء، المطابق لذاته".

<sup>1</sup> إبراهيم البيومي: "أصول المجال العام وتحولاته في الاجتماع السياسي الإسلامي"، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية العدد 15، فبراير

2010 ص 141

<sup>2</sup> من محاضرات الدكتور: عيسى محمد المهدي، لقياس: ملتقى التدريب عن البحث، للسنة الثانية ماجستير 2011/2012.

اصطلاحاً:

هي أن يكون ذلك الشيء هو ذلك الشيء، أن يكون هو نفسه فالهوية تعني تحصيل للحاصل، ذلك الشيء<sup>1</sup> ويعرفها الدكتور بن عيسى "الهوية" هي ذلك الوعاء الحامل والمتضمن لنسق المعاني في لحظة معينة من تفاعلات الفرد التي تمكنه من ضبط علاقاته بذاته وبالموضوعات الخارجية سواء كانت اجتماعية أو غير اجتماعية وهيكلتها على ضوء ذلك، أو هي محصلة مختلف المعاني التي يكونها الفرد عن ذاته وعن الموضوعات الأخرى انطلاقاً من خبراته البيوغرافية و اللحظوية التي ينطلق منها في:

أولاً- إقامة علاقات تفاعلية مع الآخرين على أنه ذات مختلفة عنهم.

ثانياً- القيام بأفعاله وبناء مشاريعه واستراتيجياته.<sup>2</sup>

### تعريف الإجرائي:

الموقف الذي ينتهجه الطالب إزاء تفاعله مع المسلسلات ويظهر ذلك من خلال تصورات وأفعاله وممارساته التي تتخذ أشكالاً متعددة قد تتطابق وقد تتعارض مع الموضوعات التي تتفاعل معها .

### مفهوم الشباب:

لا يوجد اتفاق واحد بين المختصين والباحثين على مفهوم الشباب كذلك الأمر بالنسبة لتحديد فئات، على رغم اتفاقهم أن هذه المرحلة تشكل انعطافاً حاسماً وكبيراً في تكوين شخصية الفرد.

**لغة :** ويعني الفتاة والحداثة وبداية الحياة المفعمة بالأمل والطموح والحماس والاندفاع والإقدام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد بودهان، ما هي الهوية ، مقال محمل من موقع <http://www.hespress.com> يوم 3/2/2015 على الساعة 11:08

<sup>2</sup> عيسى محمد المهدي، مرجع سابق.

<sup>3</sup> ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، لبنان: دار بيروت للطباعة والنشر، د.س، ص480.

## الإطار المنهجي

ومن بين التعريفات الخاصة بمفهوم الشباب، نجد تعريف محمد علي محمد حين يقول أن الشباب هم ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي، والبيولوجي واضحة، تميل معظم المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها وفقاً لعدد من المعايير والمحكمات وقد تلجأ كذلك المجتمعات التقليدية إلى طقوس معينة يتعين على المرء خلالها لكي يكتسب المكانة الاجتماعية المخصصة للشباب.<sup>1</sup>

-ويعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلاً مع التغيير الحاصل في المجتمع وخاصة التغيير التكنولوجي، وهناك من الباحثين من يرى الشباب قابل للتغيير والتوجه وأن المصادر التغييرية تتصل بفكرة الاختراع والاكتشاف وبخاصة فيما يتعلق بدور التكنولوجيا والمخترعات الحديثة في التغييرات تتعلق بوضع الشباب واتجاهاتهم ومواقفهم.<sup>2</sup>

والتعريف المختار الذي سار عليه الباحثون هو: "أن فترة الشباب: هي الفترة الزمنية التي يجتازها الفرد بين مرحلة الرشد والتي يتحقق خلالها نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي" وهي تقابل اليوم المرحلة الثانوية والجامعية (من سن 15-25 سنة).<sup>3</sup>

### تعريف الإجرائي:

والشباب في هذه الدراسة نعني به فئة اجتماعية محددة تمتد من سن 18 إلى 30 سنة ويتميز أفراد هذه الفئة ببعض المميزات والخصائص النفسية والاجتماعية والثقافية التي تجعلهم ينفردون عن باقي الفئات العمرية الأولى الأخرى .

<sup>1</sup> محمد علي محمد: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، لبنان: دار النهضة العربي، 1985، ص20.

<sup>2</sup> سامي السعاتي: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، مصر: الدار المصرية اللبنانية 2003، ص480.

<sup>3</sup> عمر محمد التومي الشيباني: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، 1973، ص39.

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

- تدرج دراستنا ضمن سسيولوجيا الإعلام التي تدرس طبيعة العلاقة بين مواد الإعلام والمتفاعلين .
- مدى إقبال الجماهير على هذه المسلسلات أمرا لم نشهد له مثيل من قبل حتى أن البعض وصفها بالحمى التي تنتاب القنوات العربية .
- الرغبة الملحة في اطلاعنا أكثر عن هذا الموضوع وتعمقنا فيه وإزالة الغموض .
- الرغبة في التعرف على الأسباب المؤدية لهذا المشكل وذلك من خلال إيجاد حلول .
- إثراء المكتبة بالدراسات حول هذا الموضوع .
- قلة الدراسات والأبحاث الأكاديمية التي عالجت هذا الموضوع وخاصة فيما يخص تفشي هذه الظاهرة.

### 4- أهمية موضوع الدراسة :

- تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة حديثة مست مجتمعاتنا .
- يعد موضوع المسلسلات التركية مجال لتشكيل هوية الشاب الجزائري.
- يعد موضوع المسلسلات التركية من المواضيع الهامة والحيوية التي بالسمات الرئيسية التي تميزها عن غيرها.
- بالإضافة إلى أن أهمية المفهوم الذي يبحث فيه هوية الفرد بوصفه مفهوم يتأثر بالظروف الاجتماعية والثقافية السائدة في مجتمع الدراسة.

### 5- أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المسلسلات التركية على هوية الفرد وخاصة الشباب الجزائري ومدى استهلاكه لهذه الثقافة الدخيلة عليه وضمن هذه الأهداف التالية:
- التعرف على مدة مشاهدة الشباب لهذه المسلسلات التركية ومدى إقبالهم عليها.
- التعرف على التأثيرات (الاجتماعية والأخلاقية والثقافية) التي تركها هذه المسلسلات والتي تبثها هذه القنوات الفضائية من خلال مضامينها الثقافية على هوية الطالب.

## الإطار المنهجي

---

- محاولة التعرف على الدور الذي تفرسه هذه المسلسلات في إعادة تشكيل هوية الفرد.
- التوصل إلى بعض المقترحات التي تفيد الشباب في كيفية مشاهدة هذه المسلسلات وكيفية استهلاكها بطريقة سليمة.

### 7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة فهي تساعد الباحث في الكثير حيث أنها تزوده بالمعايير والمقاييس والمفاهيم ، التي يريدونها وكما انه يستفيد منها وعليه ينبغي التطرق إلى بعض الدراسات التي مست دراستنا ونوجزها في التالي:

### الدراسة الأولى:

أثر المسلسلات المد بلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني (دراسة ميدانية)

-تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر المسلسلات المد بلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ومعرفة مدى وعيهم بخطورة المسلسلات المد بلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم وإدارك مدى قدرتهم على التمييز بين السلوكيات الايجابية والسلبية التي تقدم وتعرض في القنوات الفضائية العربية واقتراح الحلول والتوصيات لمعالجة هذه الظاهرة .

-أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو منهج الوصفي، ومع استخدام الاستبيان الالكتروني أداة لجمع البيانات على عينة من طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية والتي بلغ عدد العينة المستعملة (123) مفردة

### نتائج الدراسة:

-أن مشاهدة المسلسلات المد بلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية،مثل: الحياء، التقوى والالتزام الديني، طاعة الوالدين وصلة الرحم،الأمانة،الحلم،الوفاء بالعهد،الصدق والأمانة،العطف،\*الإحسان) كما أنها تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين (كتضييع الوقت،والإعجاب بالنجوم، وإهمال الفرائض الدينية،والمبالغة في حب المال،والتدخين،والخيانة،وعدم الاهتمام بالدراسة،والعنف،والإسراف،والتبذير،والكذب)،وأن العلاقات العاطفية من أبرز الموضوعات

التي تتناولها المسلسلات المد بلجة ، وحرص المبحوثين على متابعة مشاهد العنف والانتقام بما يؤثر سلبا على التعامل مع الآخرين والمجتمع بشكل عام .

وأن أكثر القنوات الفضائية التي تقدم المسلسلات المد بلجة ويشاهدها المبحوثين جاءت على التوالي احتلت المرتبة الأولى في المشاهدة **mbc4** ، وتليها **cbc2** ، ثم بانوراما دراما ، ويتبعها **mbc** دراما ، يليها **mbc1** ، ثم أبو ظبي دراما، يتبعها أبو ظبي ، وأخيرا **Lbs** .

-وكشفت الدراسة أن نسبة المبحوثين المشاهدين للمسلسلات المد بلجة على القنوات الفضائية قد بلغت **78%** ، كما بلغت نسبة من لا يشاهدونها **22%** ، وأن مشاهدة المسلسلات المد بلجة جاءت وسط اهتمام المبحوثين ، كما أوضحت الدراسة أن أسباب عدم مشاهدة المبحوثين الذين أحابوا بعدم مشاهدة المسلسلات المد بلجة ترجع إلى عرضها سلوكيات وقيم ومفاهيم لا تتفق مع الدين الإسلامي بنسبة **37%** ، وبأن أهدافها خيالية لا تتفق مع الواقع بنسبة **32%** ، وعدم وجود وقت بنسبة **12%** .

### تعقيب عن الدراسة:

تميزت هذه الدراسة بأنها عاجلت موهوم وهو الأثر المسلسلات على قيم الشباب حيث كانت علاقتها بدراسي أنها تناولت موضوع قريب من موضوعنا والذي سوف ندرسه ألا وهو "المسلسلات المد بلجة" حيث أن هذه الدراسة تطرقت إلى جوانب التأثير على قيم الشباب ولم تدرس الجوانب التي تظهر فيها هوية الشباب وقد جاءت دراستنا هذه لتكملة الجوانب التي لم يتطرق لها الباحث.<sup>1</sup>

### الدراسة الثانية:

أثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني ، وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني ، وقد اعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي ، مستخدمة الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

<sup>1</sup> نعيم فيصل المصري : "أثر المسلسلات المد بلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني (دراسة ميدانية ) ، كلية فلسطين التقنية ، دير بلح ، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الثاني ، ص.ص 363-395 يونيو 2013 .

### نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة أن 38% من عينة الدراسة ترى أن هذه المسلسلات قد أثرت سلباً على الشباب بسبب ما تحتويه من مشاهد إثارة وحياة البذخ والترف، كما تبين، أن لهذه المسلسلات تأثير سلبي على الأسرة والمجتمع فيما يتعلق بتقليد الثقافة الغربية، والابتعاد عن القيم والعادات العربية المختلفة عن المجتمع التركي. كما بينت الدراسة تفضيل عينة الدراسة مشاهدة المسلسلات على الراحة والاسترخاء، والتقصير في العمل المنزلي أو المكتبي أو الدراسة بسبب هذه المسلسلات.

- كشفت الدراسة حاجة هذه المسلسلات إلى الرقابة والتدقيق، حيث يرى 38% من عينة الدراسة الحاجة إلى مزيد من الرقابة والتدقيق لوجود بعض القيم المختلفة التي تعكس الحياة الغربية والغربية تماماً عن القيم العربية.

- أوضحت الدراسة أن 51% من عينة الدراسة يعتقدون أن هذه المسلسلات ما هي إلا غزو ثقافي تحمل أفكار وثقافة علمانية مختلفة عن الثقافات والعادات والتقاليد والقيم العربية والتي جاءت بقلب درامي مشوق.

### التعليق على الدراسة :

إن هذه الدراسة تميزت بشمولية طرحها في الموضوع حيث نجد أن درستها شبيهة بالدراسة الحالية قيد البحث إلا أنها تختلف من ناحية العينة فالعينة كانت المجتمع الأردني، ونحن في دراستنا ندرس فئة الشباب ومن، هنا ظهر الاختلاف ومنها أيضاً فإن دراستنا جأت لتكملة الجوانب التي لم تتطرق الباحثة من ناحية الهوية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ابراهيم يوسف العوامرة: الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية (دراسة حالة: الجزء الرابع من مسلسل وادي

الذئاب)، مذكرة ماجستير، منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص 42.

### الدراسة الثالثة:

تحت عنوان "القيم التي تقدمها المسلسلات المد بلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها"

مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على أهم القيم التي تقدمها المسلسلات المد بلجة والتي أشارت الملاحظة العلمية إلى كثرة عرضها من خلال القنوات الفضائية العربية من ناحية وإقبال المراهقين على مشاهدتها من ناحية أخرى و التعرف على مدى إدراك المراهقين للقيم التي تقدمها هذه المسلسلات وتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها والتي قد تتعارض أو تتفق مع القيم السائدة في مجتمعنا المصري بشكل خاص والعربي بشكل عام.

- فقد اعتمد الباحثة في دراستها على منهج تحليل المضمون وقد تم تحليل مضمون حلقات المسلسلات المد بلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية في الفترة ما بين 1/يناير /2007 وحتى 31/مارس / 2007 للتعرف على أهم القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية ومظاهر العنف سواء البدني أو اللفظي المقدم من خلالها. وطبقت الدراسة على 200 من جمهور المراهقين من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة ممن يشاهدون المسلسلات المد بلجة المعروضة بالقنوات الفضائية العربية.

### النتائج الدراسة:

- وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:
- بلغت نسبة المشاهد التي تناولت السلوكيات السلبية (65.7%) من إجمالي مشاهد الحلقات في حين بلغت نسبة المشاهد التي تناولت مظاهر العنف سواء البدني أو اللفظي (62%) من إجمالي مشاهد

الحلقات حيث بلغت نسبة مظاهر العنف اللفظي حوالي (34.3%) وبلغت نسبة مظاهر العنف البدني (27.8%)

## الإطار المنهجي

- يأتي ظهور العنف في المسلسلات المكسيكية في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (59.5%) بينما تحتل السلوكيات السلبية المرتبة الثانية بنسب قدرها (56%)، وتأتي القيم الايجابية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرها (45.3%).
- استعرضت الدراما المد بلجة أساليب العنف اللفظي والذي جاء في مقدمتها الكلام بحده بنسبة قدرها (15%) وجاء تبادل الشتائم في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (7.8%)
- استعرضت الدراما المد بلجه أساليب العنف البدني والذي جاء في مقدمتها التهديد بسلاح بنسبة قدرها (4.8%) وجاء الضرب باستخدام الأيدي في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (4.7%).
- بلغت نسبة مرتكبي العنف في الدراما المد بلجة (28.5%) من إجمالي الشخصيات الكلية وبلغت نسبة مرتكبي العنف من إجمالي الشخصيات الرئيسية (36.8%).
- جاء في المرتبة الأولى الارتباط بعلاقات عاطفية مرتبطة بممارسة الجنس (عشاق) بين العلاقات الاجتماعية الموجودة في المسلسلين عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها (30%) من إجمالي العلاقات الاجتماعية التي تبلغ عددها 30 علاقة.
- بلغ معدل التعرض للمسلسلات المد بلجة المعروضة بالقنوات الفضائية العربية بين المراهقين عينة الدراسة (48.5%)
- من أهم الأجزاء التي يحرص علي متابعتها المراهقون والمراهقات عينة في المسلسلات المد بلجة - مرتبة طبقا لما أحرزته من تكرارات: المشاهد العاطفية والرومانسية (67.5%)، المشاهد الجنسية التي بها إيجاءات جنسية (14.5%)، مشاهد العنف (11%)، كل المشاهد (7%)

### التعقيب عن الدراسة:

لقد تم اختيارها أيضا كدراسة تعالج موضوع قريب من موضوعنا إلا وهو المسلسلات المد بلجة ، إلا أن الاختلاف واضح من خلال العينة المراهقين والمنهج ، حيث استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون إلا أن النتائج كانت مختلفة عن نتائج الدراسات السابقة لذا اتخذنا لي استفادة منها <sup>1</sup>.

### الدراسة الرابعة:

"التعرض للمسلسلات التركية المد بلجة ورأي الجمهور بالمتوى ألقى فيها (دراسة ميدانية على عينة من المراهقين من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة بغداد)

وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى ظاهرة المسلسلات التركية التي تعرضها القنوات الفضائية، فقد استقطبت اهتمام شرائح واسعة من الجمهور ، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، مستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وزعت على عينة من المراهقين ذكور وإناث والذين تنحصر أعمارهم بين 14-17 وهذا من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة .

### النتائج الدراسة :

- الرغبة العالية بين أوساط المراهقين للتعرض للمسلسلات الدرامية بشكل عام قياسا بأنماط الأخرى من البرامج وكانت نسبتها 48 % .
- معدلات الاهتمام والرغبة ارتفعت مع المسلسلات التركية مقابل أدنى اهتمام 78.5% .
- الانبهار العالي بين أوساط المراهقين لما تقدمه المسلسلات التركية من مواقع جمالية وسياحية .
- التأكيد على أن التعرض للمسلسلات التركية كان يتسم بالانتظام والشدة .
- التنبؤ لبعض القيم .

<sup>1</sup> دنيا النجار: "القيم التي تقدمها المسلسلات المد بلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها " مذكرة ماجستير . كلية الإعلام .، القاهرة. 2007 .

### التعقيب على الدراسة:

لقد تم اختيارها كدراسة شبيهة لموضوع بحثنا حيث تم التطرق إليها بغية معرفة ما تهدف إليه حيث كانت عينتها فئة المراهقين من طلبة المدارس الإعدادية وبالتالي استفدنا منها من خلال الاستبيان الذي وزع على الطلبة ونتائجها سوف نستعين بها لنقرنها مع نتائج دراستنا.<sup>1</sup>

### 8 - المقاربة النظرية:

" تعد النظرية قالب فكري منظم، يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية والتي تسمى بالفروض العلمية، حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيراً منهجياً.<sup>2</sup>

من خلال هذا التعريف للنظرية يظهر لنا أن هذه الأخيرة تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتعد مرحلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، "حيث تساعد الباحث على تنظيم الواقع وبناء الفرضيات والوصول إلى نتائج، حتى وإن كانت هذه النظريات محدودة أو غير محدودة أو غير دقيقة.<sup>3</sup>

ونحن في دراستنا هذه نهتم بنظريات المكتسبة من العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث اخترنا نظرية التفاعلية الرمزية والتي لها علاقة بموضوع بحثنا والتي بإمكانها أن تخدمه ويتمثل في مايلي:

#### مدخل التفاعلية الرمزية :

إن التفاعلية الرمزية تعتبر من نظريات التحليل السوسيوولوجي القصير المدى حيث تركز على التفاعل الرمزي باعتباره خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل التفاعل فريد هو أن الناس يفسرون

<sup>1</sup> وسام فاضل راضي، طالب عبد المجيد ذياب: "التعرض للسلسلات التركيبية المد بلجة ورأي الجمهور بالمحتوى القيمي فيها (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة بغداد)، جامعة بغداد، كلية الإعلام، مجلة فصلية علمية، العدد 8 آذار 2010.

<sup>2</sup> المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1989، ص 206.

<sup>3</sup> فضيلة أكلي: "استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية (دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد الأبيار حيدرة)، مذكرة ماجستير، منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص: ثقافي-تربوي، جامعة الجزائر، 2006/2007، ص 23.

## الإطار المنهجي

ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، إن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم.<sup>1</sup>

من بين رواد هذه النظرية جورج هيربرت بلومر، وجورج هيرت ميد، فكتور تيرنر، و غوفمان حيث يشير جورج هيرت ميد والذي يعد هو المؤسس الأول لنظرية التفاعلية الرمزية فيعتقد بأن الفرد عند انتهائه من عملية التفاعل يكون رمزا محببا أو غير محببا، وهو الذي يحدد طبيعة العلاقة التفاعلية الرمزية تربط بين الحياة الداخلية للفرد وطبيعة المجتمع ورموزه.

-أما فكتور تيرنر: حيث يوضح في هذه النظرية: إننا محاطون بمئات الأشياء المادية والاعتبارات التي نجربها عن طريق اللغة والذات وبعد الإختبار تتحول إلى رموز تقيم بالنسبة لنا على أنها إيجابية، محايدة، أو سلبية ويكون تفاعلنا مع الرموز الإيجابية قويا، ومع السلبية ضعيفا، فالرمز الذي نعطيه للشئ هو الذي يحدد طبيعة التفاعل.<sup>2</sup>

-أما غوفمان فقد تناول التفاعلات التي تتم في الحياة اليومية وطبق عليها مبادئ التفاعلية الرمزية حيث "تتكون الحياة الاجتماعية من عدد لا محدود من أعرف التفاعل، والتي يتم إظهارها وكأنها عرض مسرحي".<sup>3</sup>

ومنها اتخذت التفاعلية الرمزية مفاهيم أساسية ارتكزت عنها ومنها:

التفاعل: تطلق على وهي سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة.

**المرونة:** وهي قدرات الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد.

**الرموز:** هي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل .

<sup>1</sup> محمد عبد الكريم الخوراني: النظرية المعاصرة في علم اجتماع، ط1، دار مجدالوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص28.

<sup>2</sup> إحسان محمد حسان: النظريات الاجتماعية المتقدمة "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة"، ط1، داروائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، صص81،80.

<sup>3</sup> خواجه عبد العزيز: أساسيات في علم الاجتماع، دار نزهة الألباب للنشر والتوزيع، ط2012، صص226،225.

## الإطار المنهجي

---

السوعي الذاتي: وهي مقدرة الإنسان على تمثيل الدور فالتوقعات التي تكون للآخرين عن سلوكنا في

ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نتمثلها على حد تعبير جوفمان<sup>1</sup>.

حيث نجد أن المطلب الأول والذي يتمثل في تحقيق التفاعل من خلال تشكيل هوية هو الأنسب

لدراستنا هذه يتمثل في التفاعل وذلك من خلال مشاهدة المسلسلات والتفاعل الطالب معها

(الرموز) وذلك من خلال ما ترسله هذه المسلسلات للجمهور من أفعال وسلوكيات .

---

<sup>1</sup> مقال محمل من موقع، <http://ouargla.5forum.info/> ، على الساعة 20:00 واليوم 29-1-2014

الإطار المبدئي

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية

1. مجالات الدراسة وحدودها

2. مجتمع الدراسة

3. عينة الدراسة

4. منهج الدراسة

5. أدوات جمع البيانات

**1- مجالات الدراسة وحدودها:**

**1- 1 المجال المكانية:**

ويتمثل المجال المكاني للدراسة الميدانية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ورقلة حيث تأسست هذه الكلية في السنة 2009/2010 وهذا حسب المرسوم التنفيذي رقم 9-91 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فبراير سنة 2009

**1- 2 المجال الزمني :**

إن الفترة الزمنية التي استغرقت فيها القيام بعملية جمع البيانات في الجانب الميداني لهذه الدراسة الجامعي 2015/2014

فكانت ابتداء من 2015/4/12 إلى غاية 2015/4/16 حيث تم في هذه المدة توزيع الاستمارات على طلاب الجامعة والتي دامت أسبوع كاملا.

**3 - المجال البشرية:**

وتتمثل في عينة قدرها 51 طالب وطالبة من طلبة جامعة قاصدي مراح ورقلة ،والذين يدرسون بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية ومنهم سنة أولى وثانية ماستر دون باقية السنوات الأخرى.

## 2 - مجتمع الدراسة:

تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها ويتضح انه ليس للمجتمع في الإحصاء حجم ثابت ومعرفة دائما، وإنما يشكل وفقا لهدف الباحث وإمكاناته، فقد يكون صغيرا لا يتعدى طلبة صف واحد أو كبير يشمل طلبة البلد.<sup>1</sup>

يمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الطلبة جامعة ورقلة، وبالخصوص طلبة ما ستر وهذا لسنة أولى وثانية ما ستر حيث بلغ عددهم 767 طالب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

## 3 - العينة:

العينة هي مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها.<sup>2</sup>

نهدف من خلال عملية تحديد عينة البحث إلى التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله، والمتكون من 767 طالبا وهناك أنواع عديدة من العينات كل منها يتناسب وطبيعة المجتمع. ونوع المشكلة، وفي بحثنا اعتمدنا على العينة طبقية ذات توزيع متناسب وهي: صنف من المعاينة الاحتمالية الذي ينطلق من فكرة أن هناك خاصية أو عدة خصائص تميز مجتمع البحث والتي لا بد من أخذها بعين الاعتبار قبل الانتقاء.

يمكن أن تؤدي هذه المعاينة النسبية إلى سحب عدد صغير من العناصر من طبقية معينة. مثلا، لو كان هناك نسبة أقل من 1% من المؤمنين المسلمين في المدينة وأن اختيارنا لهم سيكون فقط على أساس أخذ وزنهم بعين الاعتبار، فمن المحتمل أن يكون لدينا عدد قليل من المسلمين وبالتالي فإن المقاربات مع الطبقات الأخرى ستكون غير مقنعة على العكس من ذلك، لو اخترنا نفس العدد من العناصر من داخل كل طبقية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رحيم بونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، 2007، ص 181

<sup>2</sup> سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، ط3، القاهرة، عالم الكتاب، 1999، ص 293.

<sup>3</sup> موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2010، ص 306.

فإننا نضمن لكل طبقة حضوراً معتبراً. هكذا سيكون في كل طبقة عدداً كافياً من العناصر يسمح لاحقاً بإجراء المقارنات. يسمى هذا النوع من الإجراء بالمعينة الطبقيّة المتوازنة: إننا نوازن بين كل طبقة. حينما يتم إجراء المقارنات، يبقى من الممكن الرجوع إلى الوزن المناسب لكل طبقة في مجتمع البحث بتعيين النسبة الحقيقية لكل منها في الحسابات الشاملة.<sup>1</sup>

وفي مجتمع البحث الذي يقدر ببعض المئات إلى الآلاف فالأفضل أخذ 100 عنصر وأخذ إجمالياً 15% عن المجتمع الكلي للبحث.

وحسب ما سبق، فعن مجتمع دراستنا المتكون من 767 طالباً، تمثله تمثلاً صحيحاً ومناسباً عينته بنسبة 15% من عدد الطلبة، وبالتالي يكون حجم عينة البحث 51 طالباً (N=51)

النسبة المئوية	عينة البحث	مجتمع البحث
15 %	51 طالباً	767 طالباً

#### 4- منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع وذلك للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها حول الدخول في أسبابها أو لتحكم فيها.<sup>2</sup>

كما أن على الباحث إن يحدد الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة موضوع بحثه وتسمى تلك الطريقة بالمنهج<sup>3</sup>، لذا يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه "الدراسة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى

<sup>1</sup> موريس أنجوس، مرجع سابق ص 360

<sup>2</sup> السيد أحمد مصطفى عمر: البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1، منشورات جامع قارينوس، بنغازي، ليبيا، 1994، ص 110

<sup>3</sup> عبد الرحمن بن عبد الله الواصل: البحث العلمي: خطواته ومراحله وأساليبه ومناهجه وأدواته ووسائله وأصول كتابته، وزارة المعارف، السعودية 1999، ص 34

مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف وتعميمها لنصل إلى أن أطلق عليها اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي".<sup>1</sup>

فمن خلال هذا وتماشيا مع طبيعة الموضوع اخترنا المنهج الوصفي . والمنهج الوصفي يعرف بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة زمنية معلومة ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".<sup>2</sup>

ويمكن تعريفه بأنه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة".<sup>3</sup>

## 5- أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي يتم من خلالها الحصول على معلومات وحقائق عملية متعلقة بظاهرة ما وتختلف هذه الأدوات حسب الموضوع المدروس ، كما أنها ترتبط بصورة أو بالمنهج المستخدم كذلك فهي تستدعي الدقة في الاختيار.<sup>4</sup>

ودراستنا كما سلف الذكر وصفية وبالتالي فهي تفرض علينا الاعتماد على بعض الأدوات المنهجية الضرورية لتساهم في نجاح الدراسة .

لذا اعتمدنا في جميع بيانات الدراسة على الاستبيان ذلك لأنه يقلص من الوقت المستغرق ويعطي للمبحوث وقت كافي لفهم الأسئلة والإجابة عليها وبالنظر لهذه المحاسن اعتمدنا عليه في هذه الدراسة بهدف الحصول على البيانات المطلوبة .

<sup>1</sup> فوزي غربية، نعيم دهمش وأخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع 2002، ص18.

<sup>2</sup> رجاء وحيد الدويري: البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2000، ص180.

<sup>3</sup> صلاح شروخ: منهجية البحث العلمي، عنابة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003، ص147.

<sup>4</sup> بلخير مراد: إجراءات توظيف الموارد البشرية في المؤسسة الصناعية بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص17.

حيث يعرفها مروان عبد المجيد الاستبانة" بأنها صحيفة تحتوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجاباتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم بهم اختيارهم على أساس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد".

وتعرف أيضا "الاستبانة على أنها من احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها والاستبانة لا يمكن أن يمثل الموضوع ولا يمكن أن يمثل المبحوثين ولكنه يمثل توقعات الباحث.<sup>1</sup>

### محاور الاستبيان :

وقد اشتمل الاستبيان على (28) سؤالاً مقسماً على 4 محاور رئيسية التالية :

- المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية للمبحوث .
- المحور الثاني :خاص بـ التفاعل مع المسلسلات التركية يؤدي إلى إنتاج هوية جديدة للشباب تتطابق مع مضامينها الثقافية أم انه ينتج هوية مستقلة .
- المحور الثالث: خاص بـ تفاعل الطالب مع المسلسلات التركية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في التفكير
- المحور الرابع :خاص بـ تفاعل الطالب مع المسلسلات التركية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في اللباس

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم:أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،ط1،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،2000،ص165

## 6- المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات الدراسة الميدانية، تم مراجعتها مكتيباً للتأكد من الإجابات على الأسئلة، ثم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وتمت معالجتها واستخراج نتائجها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يعرف باسم **SPSS**، وقد قمنا بإدخال البيانات في البرنامج، وللإجابة على تساؤلات الدراسة وهذا باستخراج الجداول التكرارية البسيطة والمركبة والنسب المئوية.

## الفصل الثاني: عرض البيانات وتفسير ومناقشة

### نتائج الدراسة

#### • تمهيد

#### 1- عرض البيانات وتفسير النتائج

##### 1-1 خلاصة النتائج المتعلقة بالبيانات

##### الشخصية

#### 2- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي

##### الأول.

##### 1-2 خلاصة نتائج التساؤل الجزئي الأول

#### 3- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.

##### 1-3 خلاصة التساؤل الفرعي الثاني

#### 4- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.

##### 1-4 خلاصة التساؤل الفرعي الثالث

#### 5- الاستنتاج العام

تمهيد:

لكل دراسة علمية لابد من دراسة ميدانية تثبت تلك المعلومات النظرية ، وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض البيانات مع تحليل النتائج التي توصلت إليها هاته الدراسة ومناقشة أهم نتائجها.

1-تحليل البيانات وتفسيرها:

بيانات الشخصية:

1-الجدول رقم(1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جنس المبحوث				
الاحتمالات	التكرارات	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة
ذكر	11	21.6	21.6	21.6
أنثى	40	78.4	78.4	100.0
المجموع	51	100.0	100.0	

- يوضح الجدول ارتفاع نسبة الإناث على الذكور إذ تمثل نسبة الإناث 78.4% مقارنة بنسبة الذكور 21.6% وهذا أمر طبيعي بسبب ارتفاع نسبة الإناث المشاهدات لهذه المسلسلات واهتمامهم وتفاعلهم معها.

الجدول رقم (2):توزيع أفراد العينة حسب السن

عمر المبحوث				
الاحتمالات	التكرارات	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة
25-20	27	52.9	52.9	52.9
26 فما فوق	24	47.1	47.1	100.0
المجموع	51	100.0	100.0	

-يوضح الجدول أن نسبة 52.9% بالنسبة للطلبة الذين تتراوح أعمارهم 20-25 حيث أنها احتلت الصدارة في حين تليها نسبة 47.1% بالنسبة للطلبة 26 فما فوق.

### الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

تخصصات المبحوث				
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة
علوم اجتماعية	26	51.0	51.0	51.0
علوم إنسانية	25	49.0	49.0	100.0
المجموع	51	100.0	100.0	

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسب متقاربة بين التخصصين حيث أنه احتلت المرتبة الأولى تخصص علوم اجتماعية وذلك بنسبة 51.0% وتلتها تخصص علوم إنسانية وهذا بنسبة 49.0%.

### الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي				
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة
أولى ما ستر	29	56.9	56.9	56.9
ثانية ما ستر	22	43.1	43.1	100.0
المجموع	51	100.0	100.0	

-يتبين من الجدول التالي أن نسبة الأكبر كانت لطلبة السنة الأولى ما ستر بنسبة 56.9% لكن نسبة سنة ثانية ما ستر كانت 43.1% فهي تمثل نسبة ليست أقل بكثير من نسبة سنة أولى ما ستر وهذا رغم من العدد الكبير لطلبة السنة ثانية ما ستر من العينة إلا أنه لم يتسنى لنا الحصول على العدد الكلي من الطلبة وذلك بسبب عدم مزولة عدد كبير منهم الدراسة .

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة

محل الإقامة				
النسبة المتراكمة	النسبة الحقيقية	النسبة %	التكرار	الاحتمالات
43.1	43.1	43.1	22	في الحي الجامعي
100.0	56.9	56.9	29	مع الأسرة
	100.0	100.0	51	المجموع

- يظهر الجدول ارتفاع ملحوظ في نسبة المقيمين مع الأسرة لتصل نسبتهم إلى 56.9% من العينة الكلية بينما من يقيمون في الحي الجامعي كانت نسبتهم 43.1% من العينة الكلية .

**1-1- خلاصة نتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية: تتمثل النتائج فيما يلي:**

- وجدنا من خلال دراستنا أن غالبية الباحثين من جنس الذكور إذ تمثل نسبة الإناث 78.4% مقارنة بنسبة الذكور 21.6% وهذا أمر طبيعي بسبب ارتفاع نسبة الإناث المشاهدات لهذه المسلسلات واهتمامهم بها.

- يتوزع مجتمع البحث من حيث السن إلى فئتين، حيث أن الفئة الأكثر انتشارا الفئة 20-25 حيث أنها احتلت الصدارة وهذا بنسبة 52.9%.

- يتوزع مجتمع البحث من حيث التخصص إلى تخصصين ومنها تخصص علوم اجتماعية وذلك بنسبة 51.0% وتلتها تخصص علوم إنسانية وهذا بنسبة 49.0%.

- يمثل مجتمع البحث أن نسبته كانت لطلبة السنة الأولى ما ستر بنسبة 56.9% مقارنة بنسبة سنة ثانية ما ستر كانت 43.1%.

- سجلت نسبة ارتفاع ملحوظ في نسبة المقيمين مع الأسرة لتصل نسبتهم إلى 56.9% من العينة الكلية بينما من يقيمون في الحي الجامعي كانت نسبتهم 43.1%.

2-المحور الأول: هل التفاعل مع المسلسلات التركيبية يؤدي إلى إنتاج هوية جديدة للشباب تتطابق مع مضايمينها الثقافية أم انه ينتج هوية مستقلة

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المسلسلات التلفزيونية

هل تشاهد المسلسلات التلفزيونية				
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة
نعم	26	51.0	51.0	51.0
لا	4	7.8	7.8	58.8
أحيانا	21	41.2	41.2	100.0
المجموع	51	100.0	100.0	

يوضح الجدول نسبة الكبرى للذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية فقد احتلت المرتبة الأولى "نعم" وذلك بنسبة 51.0% بينما من يشاهد " أحيانا" في المرتبة الثانية وكانت نسبتهم 41.2% ولتبقى النسبة الأقل لمن "لا" يشاهدون بنسبة 7.8%. فكلما ارتفعت نسبة المشاهدة المسلسلات التلفزيونية فهذا دليل على أهميتها وتفاعلها الكبير لدى فئة الشباب خاصة.

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة

جدول مركب :جنس المبحوث * هل تشاهد المسلسلات التركيبية المدبلجة						
المجموع	هل تشاهد المسلسلات التركيبية المدبلجة			الاحتمالات		
	أحيانا	لا	نعم			
11	3	0	8	التكرار	ذكر	جنس المبحوث
21.6%	17.6%	0.0%	25.0%	هل تشاهد المسلسلات التركيبية المدبلجة		
21.6%	5.9%	0.0%	15.7%	المجموع%		
40	14	2	24	التكرار	أنثى	المجموع
78.4%	82.4%	100.0%	75.0%	هل تشاهد المسلسلات التركيبية المدبلجة		
78.4%	27.5%	3.9%	47.1%	المجموع%		
51	17	2	32	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	هل تشاهد المسلسلات التركيبية المدبلجة		
100.0%	33.3%	3.9%	62.7%	المجموع%		

-ويتضح من الجدول أعلاه أن نسبة المشاهدة المكثفة للمسلسلات التركيبية قد احتلت المرتبة الأولى بين عدد الإجابات عن هذا التساؤل حيث أنه بلغ عدد الإجابات بـ "نعم" 74.1% وكانت لفئة الإناث فقد احتلت الصدارة في مشاهدة لمثل هذه المسلسلات مقابل فئة الذكور بنسبة 15.7%، كما احتلت المشاهدات "أحيانا" لمثل هذه المسلسلات التركيبية المرتبة الثانية حيث كان عداد المبحوثين 27.5% حيث أنه تبقى فئة الإناث في مقدمة وهذا مقارنة بفئة الذكور والتي كانت نسبتهم ضئيلة 5.9%، وفي المرتبة الأخيرة احتلتها نسبة الذين "لا" يشاهدون مثل هذه المسلسلات التركيبية حيث أنه بلغ عدد

الإجابات لفئة الإناث وبنسبة جد و ضئيلة وهذا 3.9% مقارنة مع فئة الذكور الذين لا يشاهدون إطلاقاً.

-ومنه يتضح أنه فئة الإناث كانت أكثر تفاعلاً واهتماماً مع المسلسلات التركية أكثر من فئة الذكور وهذا راجع إلى عدة أسباب منها أحداث المسلسل والسلوكيات وغيرها من الأسباب الظاهرة و الباطنة التي تعمل على جذب الشباب.

### الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب أي المسلسلات تفضل

أي المسلسلات تفضل				
النسبة المتراكمة	النسبة الحقيقية	النسبة %	التكرار	الاحتمالات
17.6	17.6	17.6	9	العربية
80.4	62.7	62.7	32	التركية المد بلجة
84.3	3.9	3.9	2	المكسيكية المد بلجة
100.0	15.7	15.7	8	الأجنبية المترجمة
	100.0	100.0	51	المجموع

يوضح الجدول أن "المسلسلات التركية المد بلجة" احتلت المركز الأول في مستوى تفضيلها عند الباحثين والبالغ عدد المشاهدين لها بعددهم (32) وذلك بنسبة 62.7%، وهو مؤشر مهم على تفوق الدراما التركية وقدرتها على اجتذاب المشاهدين وخاصة من فئة الشباب وغيرهم، في حين أن "المسلسلات العربية" قد احتلت المركز الثاني في مستوى تفضيلها عند الباحثين والبالغ عدد المشاهدين لها بعدد (9) وذلك بنسبة 17.6%، أما "المسلسلات الأجنبية المترجمة" فتحتل المركز الثالث من حيث اهتمام الباحثين حيث بلغ عدد المشاهدين لها (8) وذلك بنسبة بلغت 15.7%، وتبقى في آخر القائمة "المسلسلات المكسيكية المد بلجة" والتي تحتل المركز الرابع في مستوى تفضيلها عند الباحثين والبالغ عدد المشاهدين لها (2) بنسبة 3.9% وهذا مؤشر يدل على أن المسلسلات المكسيكية المد بلجة قد عفى عنها الزمن ولم يبق منها سوى القليل جداً، وأن المسلسلات العربية والتركية قد حلت محلها في جذب

اهتمام الباحثين ، كما نجد أن فئة الشباب تتفاعل مع هذه المسلسلات بشكل كبير جدا وهذا من خلال ما تعرضه من مضامين ثقافية .

**الجدول رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب القنوات التي يفضل مشاهدة هذه المسلسلات فيها**

جدول مركب: ما هي القنوات التي تفضل مشاهدة هذه المسلسلات فيها * محل الإقامة					
المجموع	محل الإقامة		الاحتمالات		
	مع الأسرة	في الحي الجامعي	التكرار	عربية	ما هي القنوات التي تفضل مشاهدة هذه المسلسلات فيها
29	16	13	التكرار	عربية	
56.9%	55.2%	59.1%	محل الإقامة		
56.9%	31.4%	25.5%	المجموع %		
15	9	6	التكرار	أجنبية	
29.4%	31.0%	27.3%	محل الإقامة		
29.4%	17.6%	11.8%	المجموع		
7	4	3	التكرار	جزائرية	
13.7%	13.8%	13.6%	محل الإقامة		
13.7%	7.8%	5.9%	المجموع %		
51	29	22	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	محل الإقامة		
100.0%	56.9%	43.1%	المجموع		

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة الباحثين الذين يقطنون مع الأسرة يفضلون مشاهدة مسلسلاتهم على "القنوات العربية" بنسبة 31.4% مقابل الطلبة القاطنون بالأحياء الجامعية يفضلون مشاهدة مسلسلاتهم في القنوات العربية بنسبة 25.5%. وبعدد الإجمالي لهذه القناة تصل نسبة تفضيل المشاهدات إلى 56.9% حيث تحتل المرتبة الأولى بين قائمة القنوات أكثر مشاهدة. في حين تليها نسبة طلبة الذين يفضلون مشاهدة هذه المسلسلات في "القنوات الأجنبية" والذين يقطنون أيضا مع الأسرة

حيث بلغت نسبتهم 17.6% في حين بلغت نسبة الطلبة القاطنون في الأحياء الجامعية والبالغة نسبتهم 11.8% وبعده الإجمالي لهذه القناة تصل نسبة المشاهدات إلى 29.4% حيث تحتل المرتبة الثانية .

وتصدر في آخر القوائم "القنوات الجزائرية" والتي تحتل المرتبة الثالثة من أقل تفضيلا لدى الطلبة المبحوثين وهذا لمشاهدة المسلسلات فيها حيث أن الطلبة الذين يقطنون مع الأسرة بلغت نسبتهم 7.5% في حين بلغت نسبة الطلبة القاطنون في الأحياء الجامعية والذين يفضلون مشاهدة فيها والبالغة نسبتهم 5.9% وبعده الإجمالي لهذه القناة تصل نسبة المشاهدات إلى 13.7%.

-ويتضح بهذا أن متغير الإقامة يؤثر في عملية المفاضلة بين القنوات حيث يضيف عليها تفاعل إجابي أو سلبي ، كما يمكن أن نرجعها إلى مستوى المحطات التي تنقل أحداث هذه المسلسلات، فعدد المشاهدين يزيد كل يوم وتزيد معها تفاعل الشباب وبهذا تتزخم بشكل كبير عدد المشاهدين لها .

### الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب ما هي المسلسلات التركيبية التي تشاهدها

ما هي المسلسلات التركيبية التي تشاهدها				
النسبة المتراكمة	النسبة الحقيقية	النسبة	التكرارات	الاحتمالات
17.6	17.6	17.6	9	حريم السلطان
19.6	2.0	2.0	1	إيزال
21.6	2.0	2.0	1	سحر جوليا
27.5	5.9	5.9	3	دموع الورد
31.4	3.9	3.9	2	سنوات الضياع
47.1	15.7	15.7	8	أسميتها فريحة
49.0	2.0	2.0	1	سيلا
52.9	3.9	3.9	2	نبض الحياة
60.8	7.8	7.8	4	العشق الأسود
62.7	2.0	2.0	1	العشق الممنوع
64.7	2.0	2.0	1	زهرة القصر
82.4	17.6	17.6	9	وادي الذئاب
88.2	5.9	5.9	3	الأرض الطيبة

90.2	2.0	2.0	1	سنوات الصفصاف
96.1	5.9	5.9	3	فاطمة
100.0	3.9	3.9	2	مسلسل آخر
	100.0	100.0	51	المجموع

-يوضح الجدول المسلسلات التركيبية التي يشاهدها الطلبة المبحوثين، فنجد كل من مسلسلين "حریم السلطان وادي الذئاب" قد تصدر المركز الأول وذلك بنسبة متشابهة بلغت 17.6% ، في حين يأتي في المركز الثاني مسلسل "أسميتها فريجة" بنسبة 15.7%، تليها في المركز الثالث المسلسل الجديد "العشق الأسود" وبنسبة قد بلغت 7.8% ، أما في المركز الرابع فيأتي كل من مسلسل "دموع الورد، الأرض الطيبة، فاطمة" ويأخذ نفس النسبة متقاربين جدا فيها حيث بلغت نسبتهم 5.9%، ويليه في المركز الخامس كل من مسلسل "سنوات الضياع، نبض الحياة، مسلسل آخر" وبنسب متشابهة أيضا وقد بلغت نسبتهم 3.9%، كما يأتي في المركز السادس كل من مسلسل "أيزال، سحر جوليا، سيلا،العشق الممنوع، سنوات الصفصاف" بنسب متشابهة 2.0%، أما في المركز الأخيرة فتاتي باقيه المسلسلات الأخرى الأقل مشاهدة

-ومنه يتضح أن مسلسل "حریم السلطان، وادي الذئاب" قد تصدر قائمة المشاهدات الأكثر وهذا مقارنة بالمسلسلات الأخرى وهذا يرجع إلى أن هذا المسلسل كانت نسبت تفاعله كبيرة جدا من خلال فئة المبحوثين حيث تعمل هذه المسلسلات على عرض مضامينها الثقافية و المغايرة جدا عن المضامين الثقافية التي يعيشها الفرد وبهذا نجد أن هذه المسلسلات تعمل جاهدة على خلق هوية جديدة للشباب.

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم لهذه المسلسلات هل هو راجع إلى

مشاهدتك لهذه المسلسلات هل هو راجع إلى				
النسبة المتراكمة	النسبة الحقيقية	النسبة %	التكرار	الاحتمالات
29.4	29.4	29.4	15	معالجتها للقضايا الاجتماعية الهامة
41.2	11.8	11.8	6	إعجابك بالمثلين في المسلسل
47.1	5.9	5.9	3	الهروب من الواقع
54.9	7.8	7.8	4	تعرض قضايا جديدة
60.8	5.9	5.9	3	عدم عرض مسلسلات عربية جديدة
80.4	19.6	19.6	10	التسلية والترفيه
82.4	2.0	2.0	1	الإعجاب بالديكور
92.2	9.8	9.8	5	تضييع وقت الفراغ
100.0	7.8	7.8	4	مجرد نوع من التجديد
	100.0	100.0	51	% المجموع

يتضح من الجدول أعلاه انه كانت أغلبية إجابات الباحثين قد ارجعوا مشاهدتهم لهذه المسلسلات إلى "معالجتها للقضايا الاجتماعية الهامة" بالدرجة الأولى وذلك بنسبة قد بلغت 29.4%، في حين تليها "التسلية والترفيه" والتي بلغت نسبة 19.6%، وتليها في المركز الثالث "الإعجاب بالمثلين في المسلسل" وذلك كان مبررا في الأسلوب الغير تقليدي الذي يجعل الممثل متميزا عن الآخرين وقد كانت نسبته 11.8%، حيث تأتي في المركز الرابع "تضييع وقت الفراغ" حيث انه يحمل دلالة على الرغبة بملئ أوقات فراغهم بالمشاهدة هذه المسلسلات حيث بلغت نسبته 9.8%، أما "تعرض قضايا جديدة" و "مجرد نوع من التجديد" والتي حصلت على أرجعها على أنها مبرر للمشاهدة بين الإجابات وذلك بنسبة متشابهة لبعضهم وقد بلغت 7.8%، أما بالنسبة للمركز السادس فقد احتله كل من "الهروب من الواقع" و "عدم عرض مسلسلات عربية جديدة" والتي حصلت على أقل مبرر للمشاهدة بين الإجابات الباحثين وذلك يرجع بنفس النسبة والتي بلغت 5.9% حيث أنها وان حملت على دلالات المشاهدة فإن هذا الدافع

للهروب من الواقع المعاش والعيش بعيدا عن الواقع ولو بقليل ، أما في المركز الأخير والذي يحتل آخر القائمة حيث يرجعها المبحوثين مشاهدتهم لهذه المسلسلات "الإعجاب بالديكور" والتي كانت إجاباتهم قليلة بنسبة بلغت 2.0%.

### الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب الأوقات التي يفضل أن تشاهد فيها المسلسلات التركيبية

ما الأوقات التي تفضل أن تشاهد فيها المسلسلات التركيبية				
النسبة المتراكمة	النسبة الحقيقية	النسبة %	التكرار	الاحتمالات
15.7	15.7	15.7	8	وقت الظهيرة
100.0	84.3	84.3	43	فترة المساء
	100.0	100.0	51	المجموع

يظهر الجدول أعلاه النسبة الأكبر كانت للطلبة المبحوثين الذين يفضلون المسلسلات التركيبية في الأوقات المسائية وذلك بنسبة 84.5% ، هذا ما يفسره تزامن هذه الفترة مع أوقات فراغ الطالب الجامعي وعدم ارتباطه بالدراسة، وبالتالي تركز على المشاهدة المسلسل فقط، لتأتي في المرتبة الثانية من يفضلون أوقات مشاهدة المسلسلات التركيبية في فترة الظهيرة وذلك بنسبة قد بلغت 15.7%، وهذا ما يفسر على أن النسبة منخفضة وهذا بسبب ارتباط طلاب الجامعة بالدراسة خلال هذه الفترة أو بالتزامن مع عرض مسلسلهم الخاص بهم والذي يتابعونه.

الجدول (13): توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعة التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات

جدول مركب : كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات * تخصصات المبحوث					
المجموع	تخصصات المبحوث		الاحتمالات		
	علوم إنسانية	علوم اجتماعية	التكرار	ساعة واحدة	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
28	12	16	التكرار	ساعة واحدة	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
54.9%	48.0%	61.5%	تخصصات المبحوث	ساعة واحدة	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
54.9%	23.5%	31.4%	المجموع %	ساعتين	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
14	9	5	التكرار	ساعتين	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
27.5%	36.0%	19.2%	تخصصات المبحوث	ساعتين	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
27.5%	17.6%	9.8%	المجموع %	ساعتين	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
9	4	5	التكرار	ثلاث ساعات فأكثر	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
17.6%	16.0%	19.2%	تخصصات المبحوث	ثلاث ساعات فأكثر	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
17.6%	7.8%	9.8%	المجموع %	ثلاث ساعات فأكثر	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
51	25	26	التكرار	المجموع	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
100.0%	100.0%	100.0%	%تخصصات المبحوث	المجموع	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات
100.0%	49.0%	51.0%	المجموع %	المجموع	كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات

يبدو من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معرفة الحجم الساعي الذي يستغرقه المبحوثين في عملية مشاهدة المسلسلات يتضح في أن أغلبية المبحوثين يفضلون قضاء "ساعة واحدة" وبنسبة بلغت 54.9% حيث أنها تأرجحت إجابات المبحوثين من الطلبة تخصص علوم اجتماعية لهذا التساؤل وهذا بعددهم (16) وبنسبة بلغت 31.4% مقابل طلبة تخصص علوم إنسانية والذين أيضا يقضون ساعة واحدة في مشاهدة مثل هذه المسلسلات وكان عددهم (12) وبنسبة بلغت 23.5%. تليها فئة المبحوثين الذين يقضون "ساعتين" في مشاهدة المسلسلات حيث أنه بلغت نسبتهم 27.5% كما أنه جأت إجابات

الطلبة المبحوثين من تخصص علوم إنسانية بعددهم (9) وبنسبة بلغت 17.6 % في حين نجد طلبة تخصص علوم اجتماعية والبالغ عددهم (5) وبنسبة 9.8%، في حين تأتي فئة المبحوثين الذين يقضون "ثلاث ساعات فأكثر" في مشاهدة المسلسلات حيث بلغت نسبتهم 17.6% في حين تلتها إجابات المبحوثين وهذا لطلبة تخصص علوم اجتماعية والبالغ عددهم (5) وكانت نسبتهم 9.8% فيما كانت إجابات تخصص علوم إنسانية قريبة جدا من تخصص علوم اجتماعية وذلك بعدد (4) وبنسبة بلغت 7.8%.

ومنه يمكن تفسير أن الحجم الزمني الذي يقضيه الطالب أمام شاشة التلفزيون وهذا المتابعة مسلسل ما فهو يعد هنا من المؤشرات الهامة التي تمكن من جذب المشاهد لها.

### الجدول (14): توزيع أفراد العينة حسب كيف تشاهد هذه المسلسلات

جدول مركب : كيف تشاهد هذه المسلسلات * جنس المبحوث					
المجموع	جنس المبحوث		الاحتمالات		
	أنثى	ذكر	التكرار	بصورة	كيف تشاهد هذه المسلسلات
15	8	7	التكرار	منفردة	
29.4%	20.0%	63.6%	جنس المبحوث		
29.4%	15.7%	13.7%	المجموع %		
28	28	0	التكرار	مع الأسرة	
54.9%	70.0%	0.0%	جنس المبحوث		
54.9%	54.9%	0.0%	المجموع %		
8	4	4	التكرار	مع الأصدقاء	
15.7%	10.0%	36.4%	جنس المبحوث		
15.7%	7.8%	7.8%	المجموع %		
51	40	11	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	جنس المبحوث		
100.0%	78.4%	21.6%	المجموع %		

يتضح لنا من الجدول أن الإناث الذين يشاهدون المسلسلات مع أفراد الأسرة حيث بلغت نسبة 54.9%، أما عملية المشاهدة بانفراد فقد كانت لها أهمية لدى فئة الإناث وبنسبة بلغت 15.7% في حين تأتي مشاهدتهن مع الأصدقاء بنسبة قد بلغت 7.8% .

وفيما يتعلق بفئة الذكور الذين يشاهدون المسلسلات وهذا بانفراد حيث بلغت نسبتهم 13.7%، أما عملية المشاهدة مع الأصدقاء فقد كانت مشابهة من نسبة فئة الإناث وقد بلغت نسبتهم 7.8% أما عملية المشاهدة مع الأسرة فلم تحتل مكانة ذات أهمية لدى الذكور.

ومنه نفسر على أن الإناث هن الأكثر مشاهدة المسلسلات مع الأسرة ومشاهدة بانفراد من الذكور، لكن الذكور هم أكثر مشاهدة مسلسلات بانفراد من الإناث، وبهذا يتضح أن متغير الجنس يؤثر على كيفية مشاهدة.

## 2-2- خلاصة نتائج التساؤل الجزئي الأول:

توصلت نتائج الدراسة المتحصل عليها أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيون بنسبة 51.0%، مقابل النسبة الأقل لمن لا يشاهدون بنسبة 7.8%، في حين انه بلغت نسبة الباحثين الذين يشاهدون المسلسلات التركية المد بلجة، وذلك بنسبة 62.7%، مقابل الذي لا يشاهدونها وهذا بنسبة 3.9%، وهذا فقد اتضح أن المسلسلات الأكثر تفضيلا عند الشباب هي المسلسلات التركية بدرجة كبيرة حيث كانت نسبتها 62.7% مقابل نسبة الباحثين الذين يفضلون "المسلسلات المكسيكية المد بلجة" بدرجة اقل وبنسبة بلغت 3.9%، في حين يفضلون مشاهدة هذه المسلسلات على القنوات العربية من الطلبة الباحثين الذين يقطنون مع الأسرة يفضلون وهذا بنسبة 31.4% مقابل الذين يشاهدون "القنوات الجزائرية" والتي كانت أقل تفضيلا لدى الطلبة الباحثين القطانين مع الأسرة حيث بلغت نسبتهم 7.5%، في حين ارتفعت نسبة من يشاهدون مسلسل "حريم السلطان، وادي الذئاب" وذلك بنسبة 17.6%، مقابل باقية المسلسلات الأخرى، وهذا باعتباره أن مشاهدتهم لهذه المسلسلات راجعة إلى أنها تعالج القضايا الاجتماعية الهامة وهذا بنسبة قد بلغت 29.4% مقابل "الإعجاب بالديكور" والتي كانت إجابتهم قليلة بنسبة بلغت 2.0%، وأن الوقت المفضل لمشاهدة هذه المسلسلات

هي فترة المساء وهذا بنسبة 84.5% حيث تعد هذه الفترة تتزامن مع أوقات فراغ الطالب وعدم ارتباطه بالدراسة مقابل المبحوثين الذين يشاهدونها في فترة الظهيرة وذلك بنسبة قد بلغت 15.7%، ومنه يمكن تفسير أن الحجم الزمني الذي يقضيه الطالب أمام شاشة التلفزيون وهذا المتابعة مسلسل لمدة "ساعة واحدة" وبنسبة بلغت 54.9% مقابل فئة المبحوثين الذين يقضون "ثلاث ساعات فأكثر" في مشاهدة المسلسلات حيث بلغت نسبتهم 17.6% ما فهو يعد هنا من المؤشرات الهامة التي تمكن من جذب المشاهد لها في، حين أنهم يفضلون مشاهدة هذه المسلسلات مع الأسرة بنسبة بلغت 54.9% مقابل الذين يشاهدون بصورة منفردة وهذا بنسبة 29.4% .

المحور الثاني: هل تفاعل الطالب مع المسلسلات التركيبية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في التفكير.

الجدول (15): توزيع أفراد العينة حسب في مضمون المسلسلات التركيبية

مار أيك في مضمون المسلسلات التركيبية				
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة
ممتاز	6	11.8	11.8	11.8
جيد جدا	5	9.8	9.8	21.6
جيد	9	17.6	17.6	39.2
مقبول	26	51.0	51.0	90.2
ضعيف	5	9.8	9.8	100.0
المجموع	51	100.0	100.0	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 51.0% من أفراد عينة الدراسة يقيمون مضمون المسلسلات التركيبية "بالمقبول" وهذا التقييم يتصدر المركز الأول، ونسبة 17.6% من أفراد العينة يقيمون مضمونها جيد وهذا التقييم يأخذ المركز الثاني، أما نسبة 11.8% من أفراد العينة يقيمونه "بالممتاز" وهذا يحتل المركز الثالث، ونسبة 9.8% من المبحوثين يقيمونه "جيد جدا" وهذا يأخذ المركز الرابع، أما المركز الخامس والأخير فهو التقييم "ضعيف" وذلك بنسبة 9.8%، من هنا نستنتج الرضا شبه الكامل من قبل الطلبة المبحوثين على مضمون هذه المسلسلات.

الجدول (16): توزيع أفراد العينة حسب المسلسلات التركيبية زودتك بأفعال و سلوكات جديد

هل المسلسلات التركيبية زودتك بأفعال و سلوكات جديدة					
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة	
نعم	26	51.0	51.0	51.0	
لا	12	23.5	23.5	74.5	
أحيانا	13	25.5	25.5	100.0	
المجموع	51	100.0	100.0		
جدول مركب: وإذا كانت نعم اذكر ما هي السلوكات * تخصصات المبحوث					
الاحتمالات		تخصصات المبحوث		المجموع	
		علوم إجتماعية	علوم إنسانية		
وإذا كانت نعم اذكر ما هي السلوكات	1- طريقة تصرفك مع الزملاء	التكرار	8	5	13
	تصرفك مع الزملاء	تخصصات المبحوث	57.1%	41.7%	50.0%
	تصرفك مع الزملاء	المجموع %	30.8%	19.2%	50.0%
	2- طريقة تصرفك مع الآخرين	التكرار	6	7	13
	تصرفك مع الآخرين	تخصصات المبحوث	42.9%	58.3%	50.0%
	تصرفك مع الآخرين	المجموع %	23.1%	26.9%	50.0%
المجموع		التكرار	14	12	26
		تخصصات المبحوث	100.0%	100.0%	100.0%
		المجموع %	53.8%	46.2%	100.0%

- يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا "بنعم" وذلك حول أن المسلسلات تعمل على تزويد المبحوثين بأفعال و سلوكات جديدة فقد بلغت نسبتهم 51.0% من أفراد عينة الدراسة حيث يؤكدون على تأثير هذه المسلسلات التي تعمل على تزويدهم بسلوكات جديدة وخاصة لفئة الشباب وهي نسبة كبيرة مما يدل على التأثير السريع لهذه المسلسلات على فكر وسلوكا الشباب معا وقد احتلت المركز الأول، تليها نسبة المبحوثين الجيبين بـ "أحيانا" وهذا بنسبة قد بلغت 25.5% ولتأتي نسبة الجيبين بـ

"لا" في آخر القائم وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 23.5% حيث يرون أفراد العينة أن لهذه المسلسلات لا تعمل على تزويدهم بأفعال و سلوكيات جديدة على الشباب إطلاقا .

في حين المبحوثين الذين أجابوا بنعم تمثلت أغلبية إجاباتهم على النحو التالي فقد كان أغلبية المبحوثين الذين أجابوا على التساؤل الأول بأنها كانت السبب في تزويدهم لمثل هذه السلوكيات وباختيار الإجابة الأولى والتي كانت "طريقة تصرفك مع الزملاء" والتي بلغت نسبتها 50.0% فقد احتلت المرتبة الأولى في القائمة لكل من تخصص المبحوثين حيث انه بلغت نسبة تخصص علوم اجتماعية بـ 30.8% مقابل نسبة 12.2% من تخصص علوم إنسانية، في حين تأتي في المركز الثاني "طريقة تصرفك مع الآخرين" حيث أنه بلغت نسبتهم أيضا 50.0% حيث ارتفعت إجابات المبحوثين لتخصص علوم إنسانية هذا بنسبة 26.9% مقابل نسبة 23.1% من تخصص علوم اجتماعية.

### الجدول (17): توزيع أفراد العينة حسب هل وجهة هذه المسلسلات تفكيرك لشيء ما

هل وجهة هذه المسلسلات تفكيرك لشيء ما					
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة	
نعم	40	78.4	78.4	78.4	
لا	5	9.8	9.8	88.2	
أحيانا	6	11.8	11.8	100.0	
المجموع	51	100.0	100.0		
جدول مركب: إذا كان نعم فيما تتمثل ذلك * عمر المبحوث					
الاحتمالات	التكرار	عمر المبحوث		المجموع	
		25-20	26 فما فوق		
إذا كان نعم فيما تتمثل ذلك	1- في نظرتك للعلاقات العاطفية	5	9	14	
	عمر المبحوث	20.8%	56.3%	35.0%	
	المجموع %	12.5%	22.5%	35.0%	
2- كيفية تقديرك	التكرار	6	2	8	
	عمر المبحوث	25.0%	12.5%	20.0%	

20.0%	5.0%	15.0%	المجموع%	نمط العيش	
11	3	8	التكرار	3-الجدية	
27.5%	18.8%	33.3%	عمر المبحوث	والمسؤولية	
27.5%	7.5%	20.0%	المجموع%	في اتخاذ	
7	2	5	التكرار	القرار	
17.5%	12.5%	20.8%	عمر المبحوث	-4	
17.5%	5.0%	12.5%	المجموع%	التضحية	
40	16	24	التكرار	من اجل	
100.0%	100.0%	100.0%	عمر المبحوث	الوصول	
100.0%	40.0%	60.0%	المجموع%	للهدف	
				المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا "بنعم" وذلك حول أن هذه المسلسلات قد وجهت تفكيرهم لشيء ما وقد ظهرت بنسبة مرتفعة حيث بلغت 78.4% مقابل الذين أجابوا بـ "أحيانا" وهذا بنسبة قد بلغت 11.8% والتي وجهت هذه المسلسلات تفكيرهم في حين تأتي نسبة الأفراد الذين "لا" يرون أن المسلسلات توجه تفكيرهم لشيء ما وهذا بنسبة 9.8%، في حين المبحوثين "الذين أجابوا بنعم" تمثلت أغلبية إجاباتهم على النحو التالي فقد كانت أغلبية المبحوثين الذين أجابوا على التساؤل الأول بأنها كانت المسلسلات سببا في توجيه تفكيرهم لغرض ما وهذا باختيار الإجابة الأولى والتي كانت "في نظرتك للعلاقات العاطفية" والتي بلغت نسبتها 35.0% فقد احتلت المرتبة الأولى في القائمة لكل من عمر المبحوثين حيث انه بلغت نسبة فئة الذين كانت أعمارهم من 26 سنة فما فوق بـ 22.5% مقابل نسبة 12.5% من فئة العمرية 20 إلى 25 سنة. وهذا ما يفسر على أن أغلب محتوى هذه المسلسلات يتمحور حول العلاقات العاطفية والمثالية التي تتجسد فيها وهذا بدوره أدى الشباب لتوجيه تفكيرهم لمثل هذه القصص التي دفعهم لتكوين علاقات عاطفية كحل

للهرب من واقع أو الهروب من خلافات بيته، إضافة إلى أنهم ينتمون إلى مجتمع الجامعة الذي أتاح لهم حرية التصرف نوعاً ما وكان هنا دور هذه المسلسلات في تعزيز حرية التصرف في هذه المساحة عن طريق تكوين علاقات عاطفية بين الجنسين. في حين تأتي في المركز الثاني "الجديّة والمسؤولية في اتخاذ القرارات" حيث أنه بلغت نسبتهم أيضاً 27.5% حيث ارتفعت إجابات الباحثين لفئة العمرية 20 إلى 25 هذا بنسبة بلغت 20.0% مقابل نسبة 7.5% وهذا لفئة العمرية 26 سنة فما فوق، تليها في المركز الثالث "كيفية تقديرك لنمط العيش" حيث أنه بلغت نسبتهم 20.0% حيث كانت إجابات الباحثين لفئة العمرية 20 إلى 25 هذا بنسبة بلغت 15.0% مقابل نسبة 5.0% وهذا لفئة العمرية 26 سنة فما فوق أما في المركز الأخير فقد احتلته "التضحية من أجل الوصول للهدف" حيث كانت نسبتهم 17.5% فيما كانت إجابات الباحثين ولهذا لفئة العمرية أيضاً التي كانت دائماً محتلة الصدارة 20 إلى 25 سنة وهذا بنسبة 12.5% مقابل فئة العمرية 26 سنة فما فوق والتي كانت نسبتهم ضعيفة جداً وقد بلغت 5.0%، وهذه القيمة لربما كانت بارزة جداً في المسلسلات التي تحتوي على قضايا الحب والتضحية بين الطلبة حيث يبقى كلا المحبوبين يكافحان من أجل الاستقرار مع بعضهما متحدين كل العوائق، من أجل للوصول للهدف.

الجدول (18): توزيع أفراد العينة حسب هل أعطتك المسلسلات التركيبية حلولا لمشاكل قد مررت بها

هل أعطتك المسلسلات التركيبية حلولا لمشاكل قد مررت بها					
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة	
نعم	29	56.9	56.9	56.9	
لا	14	27.5	27.5	84.3	
أحيانا	8	15.7	15.7	100.0	
المجموع	51	100.0	100.0		
جدول مركب: فيما تتمثل هذه المشاكل التي وجدت لها حلول * جنس المبحوث					
المجموع	جنس المبحوث		التكرار	1-مشاكل عاطفية	فيما تتمثل هذه المشاكل التي وجدت لها حلول
	أنثى	ذكر			
11	9	2	التكرار		
35.5%	37.5%	28.6%	جنس المبحوث		
35.5%	29.0%	6.5%	المجموع %		
9	7	2	التكرار	2-مشاكل أسرية	
29.0%	29.2%	28.6%	جنس المبحوث		
29.0%	22.6%	6.5%	المجموع %		
6	4	2	التكرار	3-مشاكل مع الأصدقاء	
19.4%	16.7%	28.6%	جنس المبحوث		
19.4%	12.9%	6.5%	المجموع %		
5	4	1	التكرار	4-مشاكل اجتماعية	
16.1%	16.7%	14.3%	جنس المبحوث		
16.1%	12.9%	3.2%	المجموع %		
31	24	7	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	جنس المبحوث		
100.0%	77.4%	22.6%	المجموع %		

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا "بنعم" وذلك حول أن المسلسلات التركية منحتهم حلوًا لمشاكل قد مرو بها حيث بلغت نسبتهم 56.9% من أفراد عينة الدراسة الذين يؤكدون على أنها تعطي حلوًا لعدة مشاكل معينة دخل المسلسل الواحد و بهذه الإجابات تكون قد احتلت المركز الأول، تليها نسبة المبحوثين المجهين بـ "لا" وهذا بنسبة قد بلغت 27.7% لتكون قد احتلت المركز الثاني وهذا نسبة ضئيلة يجيب عنها المبحوثين على هذا التساؤل ولتأتي نسبة المجهين بـ "أحيانًا" في آخر القائم وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 15.7% .

-في حين تأتي فئة المبحوثين الذين وجدوا حلوًا لمثل هذه المشاكل فقد تصدر أعلى نسبة اختيارات "المشاكل العاطفية" التي وجد حلوها داخل المسلسل وهذا بنسبة بلغت 35.5% حيث يرونها المبحوثين أن هذه المشاكل تعد من المواضيع المهمة داخل المسلسل والتي منحتهم فرصة التعامل مع الطرف الأخر خاصة في مسائل الحب، والرومانسية وغيرها ومنه كانت الأرجحية الإيجابية في هذا السياق لعينة الدراسة من فئة الإناث بنسبة بلغت 29.0% مقابل نسبة الذكور والتي بلغت بـ 6.5% وهذا مؤشر مهم جدا على انجذاب واهتمام المبحوثين بهذه الموضوعات العاطفية والتي تخص فئة الشباب، في حين تأتي في الدرجة الثانية "مشاكل أسرية" وهذا بنسبة بلغت 29.0% والتي يراها المبحوثين على أنها تعد من المواضيع المهمة التي تمس العائلات خاصة من خلال بث المسلسل لمشاكل داخل تلك الأسرة وكيفية إيجادها للحلول مثل العلاقات مع الأفراد الأسرة أو المشاكل التي تخص الزوجين، أو كيفية تعامل الأب مع الأبناء وغير من المشاكل ومنه كانت الأرجحية الإيجابية في هذا السياق لعينة الدراسة من فئة الإناث أيضا بنسبة بلغت 22.6% مقابل نسبة الذكور والتي بلغت بـ 6.5%. تليها في الدرجة الثالثة "مشاكل مع الأصدقاء" والتي بلغت نسبتها 19.4% حيث أن أفراد العينة يرون أن المسلسلات تمنح الشباب حلوًا لمشاكلهم مع أصدقائهم وذلك من خلال التضحية من اجل الصداقة والتي تسببها الضغوط النفسية بالعادة فتأتي المسلسلات كحل بديل ومنه كانت الأرجحية الإيجابية في هذا السياق لعينة الدراسة من فئة الإناث أيضا بنسبة بلغت 12.9% حيث أن فئة الإناث تحتل الصدارة دائما وهذا مقابل الذكور والتي بلغت نسبتهم بـ 6.5%، وتأتي في الدرجة الأخيرة "مشاكل الاجتماعية" والتي كانت نسبتها 16.1% والتي

يرها أغلبية الباحثين أنها تضيف طابع حيوي ومشوق داخل المسلسل وذلك من خلال عرض الحلول لتلك المشاكل مثل الصراع المال، الانتقام من المجتمع والشر وغيرها من المواضيع التي تجعل المسلسل يحصل على اهتمام كبير حيث كانت أغلبية الإجابات من فئة الإناث بنسبة بلغت 12.9 % مقابل نسبة الذكور المجهين فقد كانت نسبتهم ضعيفة جدا وهذا وقد بلغت ب3.2 %.

### الجدول (19): توزيع أفراد العينة حسب هل أثرت المسلسلات التركيبية على تحصيلك الدراسي

هل أثرت المسلسلات التركيبية على تحصيلك الدراسي				
احتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة
نعم	3	5.9	5.9	5.9
لا	38	74.5	74.5	80.4
إلى حد ما	10	19.6	19.6	100.0
المجموع	51	100.0	100.0	

يظهر الجدول أعلاه ارتفاع نسبة المجهين بـ "لا" حيث أنها بلغت 74.5% لتتخفف نسبة المجهين بـ "إلى حد ما" وهذا بنسبة قد بلغت 19.6% ولتأتي نسبة المجهين بـ "نعم" في آخر القوائم وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 5.9% وهذا ما يفسر أن المسلسلات التركيبية لم تؤثر على تحصيل الدراسي للطلبة الباحثين فهم بقدر ما كانوا مهتمين بالمشاهدة لمثل هذه المسلسلات إلا أنها لم تؤثر على مردودهم الدراسي.

الجدول (20): توزيع أفراد العينة حسب رأيك هذه المسلسلات وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة

في رأيك هذه المسلسلات وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة					
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة	
نعم	37	72.5	72.5	72.5	
لا	3	5.9	5.9	78.4	
أحيانا	11	21.6	21.6	100.0	
المجموع	51	100.0	100.0		
جدول مركب: إذا كانت نعم فيما تتمثل هذه * المستوى التعليمي					
الاحتمالات	المستوى التعليمي		التكرار	المجموع %	إذا كانت نعم فيما تتمثل هذه
	أولى ماستر	ثانية ماستر			
1-رسائل اجتماعية	15	13	28	75.7%	
المستوى التعليمي	75.0%	76.5%	75.7%		
المجموع %	40.5%	35.1%	75.7%		
2-رسائل توعية	3	3	6	16.2%	
المستوى التعليمي	15.0%	17.6%	16.2%		
المجموع %	8.1%	8.1%	16.2%		
3-رسائل إخبارية	2	1	3	8.1%	
المستوى التعليمي	10.0%	5.9%	8.1%		
المجموع %	5.4%	2.7%	8.1%		
المجموع	20	17	37	100.0%	
المستوى التعليمي	100.0%	100.0%	100.0%		
المجموع %	54.1%	45.9%	100.0%		

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الباحثين الذين أجابوا "بنعم" وذلك حول أن المسلسلات وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة فقد بلغت نسبتهم 72.5% من أفراد عينة الدراسة الذين يؤكدون رأيهم على أن المسلسلات تعد من الوسائل الناجحة لتوصيل رسالة أو عدة رسائل معينة دخل المسلسل الواحد

حيث بهذه الإجابات قد احتلت المركز الأول، تليها نسبة الباحثين الجيدين بـ "أحيانا" وهذا بنسبة قد بلغت 21.6% ولتأتي نسبة الجيدين بـ "لا" في آخر القائمة وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 5.6% .

-في حين الباحثين الذين أجابوا بنعم تمثلت أغلبية إجاباتهم بنسبة مرتفعة على أنها تعد "رسائل اجتماعية" بالدرجة وكانت نسبتها قد بلغت 75.7% فقد احتلت هذه النسبة الصدارة وهذا لفئة الباحثين الذين يدرسون سنة أولى ما ستر وهذا بنسبة بلغت 40.5% مقابل فئة الباحثين الذين يدرسون سنة ثانية ما ستر وهذا بنسبة 35.1% في تأتي إجابات الباحثين الذين رأوها على أنها تعطي "رسائل توعية" وبنسبة بلغت 16.2% وهذا بالدرجة الثانية وهذا لفئة الباحثين الذين يدرسون سنة أولى وثانية ما ستر حيث كانت نسبة إجاباتهم متشابهة وبنسبة واحدة حيث بلغت 8.1% في حين تنخفض آراء إجابات الباحثين حول أن المسلسلات تعد وسيلة لتوصيل "رسائل إخبارية" وهذا بنسبة قد بلغت 8.1% وهذا بالدرجة الثالثة وهذا لفئة الباحثين الذين يدرسون سنة أولى وهذا بنسبة 5.1% مقابل الباحثين سنة ثانية ما ستر والتي كانت نسبتهم ضئيلة جدا وهذا بـ 2.7% .

وهذا ما يفسر أن المسلسلات التركيبية تعد وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة وهذا لي إرسالها إلى الجمهور وخاصة "الرسائل الاجتماعية" التي تعد بالنسبة للباحثين على رسائل هامة لتوعية المجتمع وهذا بادخلها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في المسلسل.

## 2-2- خلاصة نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

حيث أكد المعطيات الميدانية ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة إلى أنه كان تقييم الطلبة لمضمون هذه المسلسلات التركيبية بالمقبول وهذا بنسبة كانت 51.0% مقابل التقييم "ضعيف" وذلك بنسبة 9.8%، ويرجع هذا إلى الروتين التي تعيشه المسلسلات العربية سواء في شكلها أو مضمونها وهذا يدل على الرضا شبه الكامل عن هذه المسلسلات التركيبية فقد عملت هذه المسلسلات على تزويد الأفراد بسلوكيات جديدة وهذا بنسبة 51.0% وذلك من خلال طريقة التصرف مع الزملاء في الجامعة مقابل نسبة 23.5% حيث يرون أفراد هذه العينة أن لهذه المسلسلات لا تعمل على تزويدهم بأفعال و سلوكيات جديدة على الشباب إطلاقا، في حين نجد أن نسبة الباحثين الذين رأو بأن المسلسلات التركيبية قد

وجهت تفكيرهم لشئ ما ،حيث بلغت 78.4 %، وذلك باختيارهم الإجابة الأولى والتي كانت " في نظرتك للعلاقات العاطفية" والتي بلغت نسبتها 35.0% مقابل نسبة الأفراد الذين "لا يرون أن المسلسلات قد توجه تفكيرهم لشئ ما وهذا بنسبة 9.8%. كما أن نسبة المبحوثين الذين أعطتهم المسلسلات التركيبة حلوًا لمشاكل قد مرو بها حيث أنها بلغت نسبتهم 56.9%، وذلك باختيارهم الإجابة الأولى والتي وجد لها حلوًا وتمثلت في " المشاكل العاطفية " فقد تصدر أعلى نسبة اختيارات حلوها داخل المسلسل وهذا بنسبة بلغت 35.5 % ، مقابل نسبة المبحوثين الذين تمنحهم أحيانًا وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 15.7% ، كما قد بلغت نسبة المبحوثين الذين لم تأثر المسلسلات التركيبة على تحصيلهم الدراسي وذلك بنسبة بلغت 74.5%، مقابل المبحوثين الذين أثرت على تحصيلهم الدراسي وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 5.9%، كما اعتبروا أن هذه المسلسلات في رأيهم أنها تعد كوسيلة ناجحة لتوصيل رسائل وهذا بنسبة بلغت 72.5 %، وذلك باختيارهم الإجابة الأولى والتي تمثلت في أنها تعد "رسائل اجتماعية " بالدرجة وكانت نسبتها قد بلغت 75.7 %،مقابل نسبة المبحوثين الذين لم يرو على أن المسلسلات وسيلة لتوصيل رسالة معينة وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 5.6%

3- المحور الثالث: هل تفاعل الطالب مع المسلسلات التركيبية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في اللباس  
الجدول (21): توزيع أفراد العينة حسب كمشاهد ما هي العناصر التي جذبتك في البطل

كمشاهد ما هي العناصر التي جذبتك في البطل				
النسبة المتراكمة	النسبة الحقيقية	النسبة %	التكرار	الاحتمالات
31.4	31.4	31.4	16	وسامة وجمال الممثلين
41.2	9.8	9.8	5	الجاذبية والإثارة
90.2	49.0	49.0	25	قوة شخصية الممثل
100.0	9.8	9.8	5	الثروة والمكانة الاجتماعية الممثل
	100.0	100.0	51	المجموع

يوضح جدول أعلاه أن أغلبية الباحثين من الطلبة كانت إجاباتهم مركزة على عنصر "قوة شخصية الممثل" والتي احتلت المرتبة الأولى في الصادرة وبنسبة بلغت 49.0% تليها في المرتبة الثانية من بعد التساؤل الأول والذي يجذب المشاهدين من الطلبة وهو "وسامة وجمال الممثلين" الذي يعرض في المسلسل وهذا بنسبة بلغت 31.4% في حين تتأرجح الإجابات الأخرى على كل من "الجاذبية والإثارة" و"الثروة والمكانة الاجتماعية للممثل" حيث كانت بنسبة متشابهة كما أنها احتلت المركز الثالث وهذا بنسبة منخفضة بلغت 9.8% وهذا ما يمكن تفسيره أن فئة الشباب من الطلبة يميلون لمشاهدة مثل هذه المسلسلات بالدرجة الأولى في قوة شخصية وجمال الممثلين خاصة داخل المسلسل فهو يعتبر بنسبة لهم عامل كبير في جذبهم لهذا المسلسل بالذات .

**الجدول (22): توزيع أفراد العينة حسب هل المسلسلات التركيبية تعكس الواقع الذي تعيشه**

هل المسلسلات التركيبية تعكس الواقع الذي تعيشه				
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	النسبة الحقيقية	النسبة المتراكمة
نعم	10	19.6	19.6	19.6
لا	21	41.2	41.2	60.8
إلى حد ما	20	39.2	39.2	100.0
المجموع	51	100.0	100.0	

يظهر الجدول أعلاه ارتفاع نسبة المجيبين بـ "لا" حيث أنها بلغت 41.2% تليها نسبة المجيبين بـ "إلى حد ما" وهذا بنسبة قد بلغت 39.2% ولتأتي نسبة المجيبين بـ "نعم" في آخر القوائم وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 19.6% وهذا ما يفسر أن أغليبتهم أجمعوا بدرجة أنها لا تعكس الواقع وهذا وان عكست فهي تعكس إلى حد ما نفس القضايا التي تجرى في الواقع كما هي على كل مباحث.

**الجدول (23): توزيع أفراد العينة حسب هل سمحت لك هذه المسلسلات بمواكبة الموضة**

جدول مركب: هل سمحت لك هذه المسلسلات بمواكبة الموضة* محل الإقامة				
المجموع	محل الإقامة		الاحتمال	
	مع الأسرة	في الحي الجامعي	التكرار	نعم
30	14	16	محل الإقامة	هل سمحت لك هذه المسلسلات بمواكبة الموضة
58.8%	48.3%	72.7%	المجموع %	
7	5	2	التكرار	
13.7%	17.2%	9.1%	محل الإقامة	لا
13.7%	9.8%	3.9%	المجموع %	إلى حد ما
14	10	4	التكرار	
27.5%	34.5%	18.2%	محل الإقامة	

27.5%	19.6%	7.8%	المجموع %	
51	29	22	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	محل الإقامة	
100.0%	56.9%	43.1%	المجموع	

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن فئة الأكثر إجابات على التساؤل أن المسلسلات سمحت لهم بمواكبة الموضة "نعم" وذلك بنسبة قد بلغت 58.8% ، حيث أنها احتلت المركز الأول نظرا لي أغلبية إجاباتهم عليها وبهذا كانت النسبة مرتفعة لفئة الباحثين الذين يقطنون في الحي الجامعي حيث بلغت 31.4% مقارنة بنسبة الطلبة الذين يقطنون مع أسرهم وهذا بنسبة 27.5% في حين تأتي في المركز الثاني "إلى حد ما" والتي كانت نسبتها 27.5% حيث يرونها الباحثين أن هذه المسلسلات سمحت لهم ولو بقليل بمواكبة الموضة فقد جاءت إجابات الباحثين متوسطة، وهذا لفئة الباحثين الذين يقطنون مع أسرهم بنسبة قد بلغت 19.6% مقابل فئة الطلبة الذين يقطنون في الحي الجامعي فقد كانت نسبتهم قليلة وهذا بـ 7.8% في حين تأتي في آخر القائمة فئة الباحثين الذين أجابوا "لا" فقد كانت نسبتهم 13.7% وهي نسبة ضئيلة لفئة الباحثين الذين أجابوا أنها لم تكن شرط في مواكبة الموضة وهذا بالنسبة لفئة الطلبة الذين يقطنون مع أسرهم وبنسبة بلغت 9.8% في حين تقابلها نسبة الباحثين الذين يقطنون في الحي الجامعي بنسبة 3.9% من إجابات الباحثين.

الجدول (24): توزيع أفراد العينة حسب هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين

جدول مركب: هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين * عمر المبحوث				
المجموع	عمر المبحوث		الاحتمالات	
	26 فما فوق	20-25	التكرار	نعم
17	5	12	التكرار	هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين
33.3%	20.8%	44.4%	عمر المبحوث	
33.3%	9.8%	23.5%	%المجموع	
22	13	9	التكرار	لا
43.1%	54.2%	33.3%	عمر المبحوث	
43.1%	25.5%	17.6%	%المجموع	
12	6	6	التكرار	إلى حد ما
23.5%	25.0%	22.2%	عمر المبحوث	
23.5%	11.8%	11.8%	%المجموع	
51	24	27	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	عمر المبحوث	
100.0%	47.1%	52.9%	%المجموع	

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن أكثر الإجابات كانت لفئة العمرية 26 فما فوق الذين "لا" يحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين ونسبة بلغت 25.5 % مقابل فئة العمرية 20-25 سنة وهذا بنسبة 17.6% في حين تأتي في المركز الثاني "نعم" وهذا لفئة المبحوثين الذين يحرصون على شراء الملابس مشابهة لملابس الممثلين وقد كانت الإجابات لفئة العمرية 20-25 سنة وهذا بنسبة بلغت 23.5 % مقابل فئة العمرية 26 فما فوق بنسبة بلغت 9.8 % تليها فئة المبحوثين الذين يحرصون على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين وهذا "لحد ما" حيث كانت نسبة كلا الفئتين العمرية متشابهتين ومنه بلغت نسبتها 11.8%.

ومنه يمكن تفسير بأن الفئة العمرية 26 فما فوق لا تحرص على شراء الملابس مقارنة بالفئة العمرية 20-25 فهي تسعى إلى شراء ملابس مثل الملابس الممثلين التي عرضت في المسلسل من خلال مؤدي الدور وهنا يرجع إلى عامل عدم التفاعل هذه الفئة مع مثل هذه المسلسلات بشكل كبير .

**الجدول (25): توزيع أفراد العينة حسب هل تتأثر بتسريحات الممثلين**

جدول مركب: هل تتأثر بتسريحات الممثلين * المستوى التعليمي					
المجموع	المستوى التعليمي		الاحتمالات		
	أولى ماستر	ثانية ماستر	التكرار	نعم	هل تتأثر بتسريحات الممثلين
23	12	11	المستوى التعليمي	نعم	
45.1%	54.5%	37.9%	المجموع %		
45.1%	23.5%	21.6%	المجموع %		
14	4	10	التكرار	لا	
27.5%	18.2%	34.5%	المستوى التعليمي		
27.5%	7.8%	19.6%	المجموع %		
14	6	8	التكرار	إلى حد ما	
27.5%	27.3%	27.6%	المستوى التعليمي		
27.5%	11.8%	15.7%	المجموع %		
51	22	29	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	المستوى التعليمي		
100.0%	43.1%	56.9%	المجموع		

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن فئة الأكثر إجابات حول التأثير بتسريحة الممثلين حيث احتلت المركز الأول "نعم" وذلك لفئة المبحوثين الذين يدرسون سنة ثانية ما ستر وهذا بنسبة 23.5% مقابل نسبة 21.6% وهذا لفئة المبحوثين سنة أولى ما ستر في حين تأتي في المركز الثاني "لا" والتي هي اقل تأثيرا بتسريحات الممثلين وهذا بنسبة 19.6% وقد كانت هذه النسبة لفئة سنة أولى ما ستر مقابل نسبة 7.8% لسنة ثانية ما ستر وتأتي في آخر القائمة فئة المبحوثين الذين أجابوا "إلى حد ما" وهذا وقد كانت نسبة الإجابات لفئة لسنة أولى ما ستر وهذا 15.7% في حين تقابلها نسبة 11.8% من إجابات

المبحوثين سنة ثانية ما ستر .ويمكن ارجع هذا أن المبحوثين قد تفاعلوا مع هذه المسلسلات وذلك من خلال تأثرهم بتسريحة الممثلين.

### الجدول (26): توزيع أفراد العينة حسب هل تحاول تقمص شخصية الممثلين

جدول مركب :هل تحاول تقمص شخصية الممثلين * جنس المبحوث				
المجموع	جنس المبحوث		الاحتمال	
	أنثى	ذكر		
2	2	0	التكرار	هل تحاول تقمص شخصية الممثلين
3.9%	5.0%	0.0%	جنس المبحوث	
3.9%	3.9%	0.0%	المجموع%	
44	37	7	التكرار	لا
86.3%	92.5%	63.6%	جنس المبحوث	
86.3%	72.5%	13.7%	المجموع%	
5	1	4	التكرار	إلى حد ما
9.8%	2.5%	36.4%	جنس المبحوث	
9.8%	2.0%	7.8%	المجموع%	
51	40	11	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	جنس المبحوث	
100.0%	78.4%	21.6%	المجموع%	

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن فئة الأكثر إجابات من الذين لا يحاولون تقمص شخصية الممثلين حيث احتلت المركز الأول "لا" وذلك بنسبة 72.5% فقد كانت لفئة المبحوثين من الإناث، مقابل فئة الذكور المجهيين فقد كانت نسبتهم 13.7% في حين تأتي في المركز الثاني من المبحوثين الذين يحاولون تقمص شخصيات الممثلين "إلى حد ما" حيث كانت إجابات من طرف فئة الذكور وذلك بنسبة 7.8%، مقابل فئة الإناث المجهيين لهذا التساؤل والتي كانت نسبة منخفضة وذلك بـ 2.0% أما في المركز الأخير فقد كانت الإجابات بـ "نعم" وذلك بنسبة 3.9% من طرف فئة الإناث مقابل فئة الذكور فلم تحتل مكانة ذات أهمية لديهم في تقمص شخصية الممثلين.

ويمكن تفسيره هذا إلى أن فئة الإناث لم تتفاعل بشكل كبير مقارنة بفئة الذكور التي تفاعلا وتأثر لحد ما بالا دور الممثلين داخل المسلسل مثل الشخصيات القوية وغيرها.

### الجدول (27): توزيع أفراد العينة حسب من خلال هذه المسلسلات هل تحاول اكتساب ثقافة جديدة

من خلال هذه المسلسلات هل تحاول اكتساب ثقافة جديدة				
النسبة المتراكمة	النسبة الحقيقية	النسبة %	التكرار	الاحتمال
25.5	25.5	25.5	13	المأكل والمشرب
66.7	41.2	41.2	21	الملبس والمظهر
100.0	33.3	33.3	17	العادات والتقليد
	100.0	100.0	51	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه محاولة الطلبة اكتساب ثقافة جديدة من خلال المسلسلات التركيبية "الملبس والمظهر" نجد أن نسبتها قد بلغت 41.2% من أفراد عينة الدراسة حيث يرون أن المسلسلات التركيبية تؤثر على سلوك الشباب من ناحية الملبس والمظهر وهذه النسبة تنصير المركز الأول، ويرجع ذلك إلى الأسواق التي أصبحت لا تبيع إلا الملابس التركيبية وملابس الممثل فلان والمثلة فلانة، ونتيجة لتعلق الفتاة بهذه المثلة وتعلق الشاب بهذا الممثل يدفعهم لتقليدهم في لبسهم ومظهر شعرهم وأناقيتهم، فبدأ الشباب بتطويل شعورهم ولبس السلاسل حول العنق وبدأت الفتيات بلبس الملابس القصيرة جدا وغير ذلك من الأمور التي تسمى التقليد الأعمى والانجرار خلف الموضة دون إدراك بمدى خطورة هذا الشيء على حضارة وتراث الأمة، أما في المركز الثاني فكانت النسبة 33.3% من أفراد العينة يرون أنها مهمة جدا وذلك من خلال اكتساب ثقافة "العادات والتقليد" حيث تعد عامل مهم ونوع من التجديد من الثقافات القديمة واكتساب ثقافات مغايرة بشكل كبير جداً، وهذا ما يدل على شدة تأثير الشباب بهذه المسلسلات التركيبية، في حين تأتي في المركز الثالث "المأكل والمشرب"، فنجد أن نسبة 25.2% من أفراد عينة الدراسة يعتقدون أنها أقل اكتسابا ويرجع ذلك إلى عدم التركيز فئة الشباب في المسلسلات التركيبية على نوعية الطعام والشراب وكيفية بقدر التركيز على أشياء أخرى كالمظهرة والعادات وغيرها.

**الجدول (28): توزيع أفراد العينة حسب إلى ما تهدف المسلسلات التركيبية في رأيك**

إلى ما تهدف المسلسلات التركيبية في رأيك				
النسبة المتراكمة	النسبة الحقيقية	النسبة %	التكرار	الاحتمالات
35.3	35.3	35.3	18	هدف سياحي
84.3	49.0	49.0	25	هدف تجاري
100.0	15.7	15.7	8	هدف اقتصادي
	100.0	100.0	51	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين توزعت على النحو التالي فقد كانت إجابات أغلبية الطلبة على أن المسلسلات تهدف بدرجة أولى إلى "هدف تجاري" حيث أنها بلغت نسبتها 49.0% تليها نسبة المجيبين بأنه "هدف سياحي" وهذا بنسبة قد بلغت 35.3% ولتأتي نسبة المجيبين بأنه "هدف اقتصادي" في آخر القوائم وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 15.7% وهذا ما يفسر أن المسلسلات التركيبية تهدف بالدرجة كبيرة إلى ترويج التجارة والسياحة داخل المسلسل بطريقة غير مباشرة حيث ساهمت المسلسلات التركيبية المد بلجة في جعل تركيا وجهة مفضلة للسياح العرب , بعد أن كانوا لا يعرفون الكثير عنها سابقاً.

**3-3- خلاصة نتائج التساؤل الجزئي الثالث:**

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن أغلبية الطلبة الذين يشاهدون المسلسلات كان تركيزهم على عنصر القوة شخصية الممثل بنسبة 49.0% ، مقابل "المجازية والإثارة" و"الثروة والمكانة الاجتماعية للممثل" حيث كانت بنسبة متشابهة وهذا بنسبة منخفضة بلغت 9.8%، فهذا يعتبر لهم عامل كبير في جذبهم لمثل هذه المسلسلات بالذات ،حيث أن هذه المسلسلات لا تعكس الواقع الذي يعيشه الطالب بنسبة 41.2% مقابل نسبة الذين رأوها قد عكست الواقع وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 19.6%، في حين يرون الطلبة الذين يقطنون بالحلي الجامعي أن المسلسلات التركيبية قد سمحت لهم بمواكبة المواضة بنسبة قد بلغت 58.8%، مقابل فئة المبحوثين الذين رأوا على أنها لم تكن شرط في مواكبة المواضة فقد

كانت نسبتهم 13.7% وهي نسبة ضئيلة تليها أن الطلبة الذين كانت أعمارهم 26 سنة فما فوق لا يحرصون على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين التي تعرض داخل المسلسل وهذا من خلا مؤدي الدور وهذا بنسبة 25.5% مقابل المبحوثين الذين يحرصون على شراء وهذا "لحد ما" ومنه بلغت نسبتها 11.8%، كما أن المبحوثين يميلون إلى التأثر بتسريحات الممثلين وهذا راجع إلى تفاعلهم مع هذا المسلسل بنسبة 23.5% وهذا بالنسبة الذين يدرسون سنة ثانية ما ستر، مقابل الذين يدرسون سنة أولى يتأثرون "إلى حد ما" وهذا بنسبة 15.7%، ومنه قد اتضح أن أغلبية الطلبة من الإناث لا يحاولون تقمص شخصيات الممثلين بشكل كبير وهذا بنسبة 72.5% مقابل الإجابات الإناث أنهن يتقمن الشخصيات وذلك بنسبة 3.9%، في حين يرون أن هذه المسلسلات قد حاولو منها اكتساب ثقافة جديدة وهذا من خلال ثقافة الملابس والمظهر وهذا بنسبة 41.2% مقابل ثقافة "المأكل والمشرب"، فنجد أن نسبة 25.2%، كما هذه المسلسلات لها أهداف تجارية بالدرجة "هدف تجاري" حيث أنها بلغت نسبتها 49.0% مقابل "هدف اقتصادي" وهذا بنسبة كانت لا تتجاوز 15.7%.

#### 4-الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والتعمق فيه توصلنا إلى وجود نموذجين من الهوية التي يقاسان بها تفاعل الطالب مع المسلسلات التركيبية ومنها نموذج مطابق ونموذج مستقل:

I. النموذج الثقافي الأول (هوية المتطابق): ويظهر من خلال مؤشرات منها تفضيله لمثل هذه المسلسلات 74.1%زودتهم بأفعال وسلوكيات جديدة وذلك من خلال طرق التعامل مع الأصدقاء بنسبة 51.0%، ومنحتهم حلولاً لمشاكل عاطفية مرو بها حيث بلغت نسبتهم 56.9%، تفضيله لمثل هذه المسلسلات. والإعجاب بالمثلين وهذا من خلال الوسامة والجاذبية ووجهت تفكيرهم من خلال العلاقات العاطفية بلغت 78.4%، وسمحت لهم بمواكبة الموضة، وأكسبتهم ثقافة الملابس والمأكول 41.2%، التأثير بتسريجات الممثلين، وهذا من خلال مشاهدة الطالب لهذه المسلسلات التركيبية يكون قد يتفاعل معها ويكتسب هوية مغايرة عن هويته الأصلية، فهنا تكون قد تشكلت لديه هوية فاعل الذي لديه القدرة على الفعل أشياء مطابقة لما يشاهده فتظهر لديه هوية مغتربة عن الآخرين يعايشها داخل المسلسل، وبالتالي يحرص الفرد على إنتاجها وإعادة إنتاجها داخل ذلك المجال الاجتماعي الذي يشاهده في ذلك المسلسل.

II. النموذج الثقافي الثاني (هوية المستقلة): ويظهر من خلال مؤشرات منها التسلية والترفيه ومضيعة الوقت 19.6%، كما لم تمنحهم حلولاً لمشاكل عاطفية مرو بها، كما أنها لا تعكس الواقع وهذا بنسبة 41.2% في حين لا يحاولون تقمص شخصيات الممثلين بنسبة 72.5% ولا يحرصون على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين 25.5%، في حين يصرون على أن هدفها تجاري بالدرجة الأولى 49.0%. وهذا من خلال مشاهدة الطالب لهذه المسلسلات بحيث تكون مشاهدته لها بنسبة قليلة، بحيث يعتبرها فترة ضراوية لا تمتاز بالديمومة فهو يشاهدها للتسلية والترفيه فقط بحيث تكون هوية الطالب مستقلة عن ذلك المجال الاجتماعي داخل ذلك المسلسل، فهو هنا لا يعمل الفاعل على إنتاج هوية أخرى مغايرة عن هويته الأصلية وإنما يبقى لديه هوية مستقلة ومعارضة لها، وبالتالي لا يتفاعل معها فهنا يكون قد أنتج هوية معارضة مع تلك الثقافة السائدة في ذلك المسلسلات.

- أن التفاعل مع المسلسلات المد بلجة قد أدى إلى إنتاج هوية متطابقة مع مضامينها الثقافية وذلك من خلال التعرض المكثف للمسلسلات المد بلجة والتي كانت تتسم بالتفضيل والانتظام والشدة العالية بين أوساط الطلبة وهذا بدوافع متعددة كان أبرزها (تجسيد قصص واقعية، معالجتها للقضايا الاجتماعية، الإعجاب بالمثلين.... وغيرها)، وهذا ما يعني التفاعل الاجتماعي والثقافي بين الشباب وما تطرحه المسلسلات التركيبية وبالتالي هنا نستنتج أنها قد منحتهم هذه المسلسلات هوية مندمجة (متطابقة) بحيث أن الفرد هنا يكون في حالة اغتراب بداخله فهو ينتج في هوية ويعمل على إعادة إنتاجها وهذا داخل المجال الاجتماعي للمسلسل.

- كما أدى تفاعل الطالب مع المسلسلات التركيبية إلى اكتساب أنماط جديدة في التفكير وذلك يظهر من خلال التصورات التي منحها له هذه المسلسلات حيث أنها زودته بأفعال وسلوكيات جديدة وذلك من خلال التصرف، كما أعطته حلولاً لمشاكل قد مر بها، كما أعطته تصور لكيفية حل مشاكله العاطفية وغيرها فهي بدورها قد أكسبته نموذج ثقافي مطابق لذلك المجال الاجتماعي داخل المسلسل وبذلك التفاعل يكون الفرد قد طابق هوية للمسلسل وبالتالي يكون قد أنتج هوية يعمل إعادة إنتاجها.

- في حين يعد تفاعل الطالب مع المسلسلات التركيبية لم يؤديه إلى اكتسابه أنماط جديدة في اللباس حتى وان اكتسبتها وإنما كان إكسابه بنسبة ضئيلة يحاول الفرد اكتسابها لكن في داخله تعارض وذلك يظهر من خلال التصورات أنماط العيش فهي لا تطابق الواقع، لا يحرصون على شراء الملابس لملايين الممثلين، في حين لا يحاولون تقمص شخصيات وأن هدفها تجاري.. الخ حيث أن هذا النموذج الثقافي في اللباس والذي تحاول المسلسلات إكسابه للطلبة وذلك من خلال التفاعل مع المسلسلات بحيث يعد معارض من طرفهم لي أن لديهم هوية مستقلة قادرة على اختيار ما تشاهده انطلاقاً من المجالات الاجتماعية داخل أي مسلسل .

خاتمة

### خاتمة:

انطلاق من دراستنا المتمثلة في "المسلسلات التركية مجال لتشكيل هوية الشاب الجزائري" وهذا في حدود العينة المدروسة حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

ارتفاع نسبة المشاهدة هذه المسلسلات التركية من قبل الطلبة حيث أنها نسبتها لا يستهان بها فقد شكلت لهم هوية مطابقة لهذه المسلسلات حيث أنها منحتهم عدة نماذج مطابقة ، كما أن هذه المسلسلات لديها انبهار عالي بين أوساط الطلابة حيث أنها منحتهم تصورين وهذا من خلال إكسابهم لنمط التفكير من حيث تزويدهم بسلوكيات ومنحهم حلول لمشكلهم العاطفية وغيرها في حين تمددهم أيضا باكتساب لنمط الملابس إلا أنها ليست بنسبة كبيرة. -وبالتالي المضامين الثقافية المتنوعة لهذه المسلسلات شكلت نموذجين من الهوية.

-الفئة الأولى من المبحوثين تشكلت لديها هوية مطابقة مع هذه المضامين بحيث يظهر ذلك من خلال أنها زودتهم بأفعال وسلوكيات جديدة وذلك في كيفية طرق التعامل مع الأصدقاء وكما منحتهم حلولاً لمشاكل عاطفية مرو بها وهذا يرجع إلى تفضيلهم لمثل هذه المسلسلات، والإعجاب بالمثلين وهذا من خلال الوسامة والجادبية وكما وجهت تفكيرهم من خلال العلاقات العاطفية، في حين سمحت لهم بمحاكاة الموضة، وكما أكسبتهم ثقافة الملابس والمأكّل وبالتالي هذه الفئة تشكلت لديها هوية معتبرة للقيم التي تبثها هذه المسلسلات.

-الفئة الثانية من المبحوثين تشكلت لديها هوية مستقلة معارضة أي تعارض مع هذه المضامين بحيث أنها تتفاعل هذه المضامين بوعي ويظهر ذلك من خلال أنهم يعتبرونها وقت للتسلية والترفيه ومضيعة الوقت، كما لم تمنحهم حلولاً لمشاكل عاطفية مرو بها، في حين أنها لا تعكس الواقع المعاش، كما لا يحاولون تقمص شخصيات الممثلين ولا يحرصون على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين، في حين يصرون على أن هدفها تجاري بالدرجة الأولى، وبالتالي لا تستطيع هذه المسلسلات أن تسيطر على هوية الطالب فهو الذي يختار ما يشاء انطلاقاً مما يشاهده.

وانطلاقاً مما سبق يتجلى أن المسلسلات التركية كمجال اجتماعي أصبحت تشكل هويات متعددة للأفراد المتفاعلين معها ويبقى هذا البحث مفتوحاً لدراسات سوسيولوجيا أخرى.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### أولا: القواميس والمعاجم:

- 1- ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، لبنان: دار بيروت للطباعة والنشر، د.س .
- 2- المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1989.

#### ثانيا: الكتب:

- 3- إحسان محمد حسان: النظريات الاجتماعية المتقدمة "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة" ط1، داروائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
- 4- السيد أحمد مصطفى عمر: البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1، منشورات جامع قارينوس، بنغازي، ليبيا، 1994 .
- 5- خواجة عبد العزيز: أساسيات في علم الاجتماع، دار نزهة الألباب للنشر والتوزيع، ط2012.
- 6- رجاء وحيد الدويري: البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2000.
- 7- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، 2007.
- 8- سامي السعاتي: الشباب العربي والتغير الاجتماعي، مصر: الدار المصرية اللبنانية 2003.
- 9- سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، ط3، القاهرة، عالم الكتاب، 1999.
- 10- صلاح شروخ: منهجية البحث العلمي، عناية، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003 .
- 11- عبد الرحمان بن عبد الله الواصل: البحث العلمي: خطواته ومراحله وأساليبه ومناهجه وأدواته ووسائله وأصول كتابته، وزارة المعارف، السعودية، 1999.
- 12- عمر محمد التومي الشيباني: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، 1973.
- 13- فوزي غربية، نعيم دهمش وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، الأردن، دار وئل للنشر والتوزيع، 2002.
- 14- محمد عبد الكريم الحوراني: النظرية المعاصرة في علم اجتماع، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 15- محمد علي محمد: الشباب العربي والتغير الاجتماعي، لبنان: دار النهضة العربي، 1985.
- 16- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2000.
- 17- مورييس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2010.

### ثالثاً: الرسائل الجامعية:

18- ابتسام محمد بدر كلاب، هدى جواد راغب الداو: "اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحوى مشاهدة المسلسلات التركية المد بلجة في الفضائيات العربية" (دراسة ميدانية )، مذكرة نيل درجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام، منشورة، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010/2011.

19- ابراهيم يوسف العوامرة: "الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المد بلجة إلى العربية" (دراسة حالة: الجزء الرابع من مسلسل وادي الذئاب)، مذكرة ماجستير، منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013.

20- بلخير مراد: "إجراءات توظيف الموارد البشرية في المؤسسة الصناعية بين النظرية والتطبيق"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

21- دنيا النجار: "القيم التي تقدمها المسلسلات المد بلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها" مذكرة ماجستير. كلية الإعلام، القاهرة. 2007.

22- فضيلة أكلي: "استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية" (دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد، الأبيار حيدرة)، مذكرة ماجستير، منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص ثقافي-تربوي، جامعة الجزائر، 2006/2007.

### رابعا : مجلات:

23- إبراهيم البيومي: "أصول المجال العام وتحولاته في الاجتماع السياسي الإسلامي"، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية العدد 15، فبراير 2010.

24- نعيم فيصل المصري، "أثر المسلسلات المد بلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني" (دراسة ميدانية )، كلية فلسطين التقنية، دير بلح، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، ص.ص 363-395 يونيو 2013.

25- وسام فاضل راضي، طالب عبد المجيد ذياب: "التعرض للمسلسلات التركية المد بلجة ورأي الجمهور بالمحتوى القيمي فيها" (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة بغداد)، جامعة بغداد، كلية الإعلام، مجلة فصلية علمية، العدد 8 آذار 2010. العراق.

## قائمة المراجع

---

### خامسا: المحاضرات:

26- من محاضرات الدكتور: عيسى محمد المهدي، لقياس "ملتقى التدريب عن البحث" ، للسنة الثانية ماجستير  
2012/2011.

### سادسا: المواقع الالكترونية:

27- محمد بودهان ، ما هي الهوية ، مقال محمل من موقع <http://www.hespress.com> يوم  
3/2/2015 على الساعة 11:08.

28- مقال محمل من موقع، <http://ouargla.5forum.info/> ، على الساعة 20:00 واليوم  
29-1-2014

السلامة

الملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

استبيان حول موضوع:

المسلسلات التركية مجال لتشكيل هوية الشاب الجزائري  
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ورقلة)

يسرنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان الخاص بمذكرة تخرج ما ستر علم اجتماع تخصص اتصال حول موضوع

" المسلسلات المد بلجة مجال لتشكيل هوية الشاب الجزائري" فالرجاء منكم الإجابة على الأسئلة المتضمنة في هذه

الاستمارة بدقة وللعلم فإن بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر و الاحترام على حسن تعاونكم في إنجاز هذا البحث.

السنة الجامعية: 2014-2015

من فضلك اجب عن الاستمارة التالية بوضع العلامة (X) على الإجابة التي تنطبق عليك

البيانات الشخصية :

1-الجنس: ذكر  أنثى

2-السن:

1- 20-25 سنة

2-26 سنة فما فوق

3التخصص :

1-علوم اجتماعية  2-علوم إنسانية

4- المستوى التعليمي:

1- الأولى ماستر  2- ثانية ماستر

5-محل الإقامة:

1- في الحي الجامعي  2-مع الأسرة

المحور الأول: هل التفاعل مع المسلسلات التركية يؤدي إلى إنتاج هوية جديدة للشباب تتطابق مع

مضامينها الثقافية أم انه ينتج هوية مستقلة ؟

6-هل تشاهد المسلسلات التلفزيونية:

1-نعم  2-لا  3-أحيانا

7- هل تشاهد المسلسلات التركية المدبلجة :

1-نعم  2-لا  3- أحيانا

8- أي المسلسلات تفضل :

1-العربية  2-التركية المدبلجة  3-المكسيكية المدبلجة

4-الأجنبية المترجمة

9- ما هي القنوات التي تفضل مشاهدة هذه المسلسلات فيها:

1 /عربية  2/أجنبية  3/جزائرية

10- ما هي المسلسلات التركية التي تشاهدها ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة :

<input type="checkbox"/>	سنوات الصفصاف	<input type="checkbox"/>	العشق الممنوع	<input type="checkbox"/>	أسميتها فريحة	<input type="checkbox"/>	حريم السلطان
<input type="checkbox"/>	نساء حائرات	<input type="checkbox"/>	زهرة القصر	<input type="checkbox"/>	سيلا	<input type="checkbox"/>	إيزال
<input type="checkbox"/>	خطايا العشق	<input type="checkbox"/>	مريم ومحمود	<input type="checkbox"/>	ليث ونور	<input type="checkbox"/>	سحر جوليا
<input type="checkbox"/>	الهاوية	<input type="checkbox"/>	وادي الذئاب	<input type="checkbox"/>	نبض الحياة	<input type="checkbox"/>	دموع الورد
<input type="checkbox"/>	فاطمة	<input type="checkbox"/>	الأرض الطيبة	<input type="checkbox"/>	العشق الأسود	<input type="checkbox"/>	سنوات الضياع

مسلسل آخر : .....

11- مشاهدتك لهذه المسلسلات هل هو راجع إلى:

- |                          |                        |                          |                                       |
|--------------------------|------------------------|--------------------------|---------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | 6 - التسلية والترفيه   | <input type="checkbox"/> | 1- معالجتها للقضايا الاجتماعية الهامة |
| <input type="checkbox"/> | 7 - الإعجاب بالديكور   | <input type="checkbox"/> | 2- إعجابك بالممثلين في المسلسل        |
| <input type="checkbox"/> | 8- تضييع وقت الفراغ    | <input type="checkbox"/> | 3 - الهروب من الواقع                  |
| <input type="checkbox"/> | 9- مجرد نوع من التجديد | <input type="checkbox"/> | 4- تعرض قضايا جديدة                   |
|                          |                        | <input type="checkbox"/> | 5- عدم عرض مسلسلات عربية جديدة        |

-أخرى اذكرها.....

12- ما الأوقات التي تفضل أن تشاهد فيها المسلسلات التركية:

- |                          |                |                          |                |                          |                    |
|--------------------------|----------------|--------------------------|----------------|--------------------------|--------------------|
| <input type="checkbox"/> | 3- فترة المساء | <input type="checkbox"/> | 2- وقت الظهيرة | <input type="checkbox"/> | 1- الفترة الصباحية |
|--------------------------|----------------|--------------------------|----------------|--------------------------|--------------------|

13- كم عدد الساعات التي تقضي فيها مشاهدة هذه المسلسلات؟

- |                          |                     |                          |           |                          |              |
|--------------------------|---------------------|--------------------------|-----------|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | 3- ثلاث ساعات فأكثر | <input type="checkbox"/> | 2- ساعتين | <input type="checkbox"/> | 1 ساعة واحدة |
|--------------------------|---------------------|--------------------------|-----------|--------------------------|--------------|

14- كيف تشاهد هذه المسلسلات:

1- بصورة منفردة  2- مع الأسرة  3- مع الأصدقاء

4- إذا كان بصورة منفردة لماذا .....

المحور الثاني: هل تفاعل الطالب مع المسلسلات التركية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في التفكير؟

15- ما رأيك في مضمون المسلسلات التركية:

1- ممتاز  2- جيد جداً  3- جيد

4- مقبول  5- ضعيف

16- هل المسلسلات التركية زودتك بأفعال و سلوكات جديد:

1- نعم  2- لا  3- أحيانا

4- إذا كان نعم اذكر ما هي هذه السلوكات :

1- طريقة تصرفك مع زملاءك

2- طريقة حوارك مع الآخرين

17- هل وجهت هذه المسلسلات تفكيرك لشيء ما :

1- نعم  2- لا  3- أحيانا

4- إذا كان نعم فيما تتمثل ذلك :

1- في نظرتك للعلاقات العاطفية

2- كيفية تقديرك لنمط العيش

3- الجدية والمسؤولية في اتخاذ القرارات

4- التضحية من اجل الوصول للهدف

18- هل أعطتك المسلسلات التركية حلولاً لمشاكل قد مررت بها :

- 1- نعم  2- لا  3- أحياناً

5- فيما تتمثل هذه المشاكل التي وجدت لها حلول :

- 1- مشاكل عاطفية  أذكرها .....
- 2- مشاكل أسرية  أذكرها .....
- 3- مشاكل مع الأصدقاء  أذكرها .....
- 4- مشاكل اجتماعية  أذكرها .....

19- هل أثرت المسلسلات التركية على تحصيلك الدراسي :

- 1- نعم  2- لا  3- إلى حد

4- إذا كانت نعم فيما تتمثل.....

20- في رأيك هذه المسلسلات وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة ؟

- 1- نعم  2- لا  3- أحياناً

4- وإذا كانت نعم فيما تتمثل هذه؟

- 1- رسائل اجتماعية
- 2- رسائل توعية
- 3- رسائل إخبارية

المحور الثالث: هل تفاعل الطالب مع المسلسلات التركية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في اللباس؟

21- كم شاهد ما هي العناصر التي جذبتك في البطل:

- 1- وسامة وجمال الممثلين
- 2- الجاذبية والإثارة
- 3- قوة شخصية الممثل
- 4- الثروة والمكانة الاجتماعية الممثل

22- هل المسلسلات التركية تعكس الواقع الذي تعيشه :

- 1- نعم  2- لا  3- إلى حد ما

- إذا كان نعم كيف ذلك.....

23- هل سمحت لك هذه المسلسلات بمواكبة الموضة:

1-نعم  2-لا  3-إلى حد ما

-إذا كانت نعم اذكر كيف .....

24- هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين:

1-نعم  2-لا  3-إلى حد ما

25- هل تتأثر بتسريحات الممثلين :

1-نعم  2-لا  3-إلى حد ما

27- هل تحاول تقمص شخصية الممثلين :

1- نعم  2-لا  3-إلى حد ما

-إذا كان نعم فيماذا.....

28- من خلال هذه المسلسلات هل تحاول اكتساب ثقافة جديدة :

1-المأكل والمشرب

2-الملبس والمظهر

3-العادات والتقاليد

-أخرى أذكرها .....

29- إلى ما تهدف المسلسلات التركبية في رأيك:

1-هدف سياحي

2-هدف تجاري

3-هدف اقتصاد

-هدف آخر اذكرها.....

\*شكرا على حسن تعاونكم\*

## ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية المسلسلات المد بلجة التي تعمل على تشكيل هوية الشاب الجزائري و انطلاق

من التساؤل الرئيسي التالي :لماذا يتفاعل الطالب مع المسلسلات التركية ؟

وينبثق عن هذه التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات فرعية :

1- هل التفاعل مع المسلسلات المد بلجة يؤدي إلى إنتاج هوية جديدة للمتفاعلين تتطابق مع مضامينها الثقافية أم

انه ينتج هوية مستقلة ؟

2-هل تفاعل الطالب مع المسلسلات التركية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في التفكير ؟

3- هل تفاعل الطالب مع المسلسلات التركية أدى إلى اكتساب أنماط جديدة في اللباس ؟

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة باعتباره أهم المناهج السيسولوجية المستخدمة في الدراسات

الإنسانية والاجتماعية التي تستخدم في البحوث الميدانية ،وقد تكونت عينة الدراسة من 51طالب وطالبة وقد تم

اختيارها بطريقة طبقية ذات التوزيع المتناسب ،وقد اعتمدنا في جمعنا للبيانات على الاستبيان حيث يتكون من

28سؤال وقدم تم التوزيع الاستمارات في نصف شهر أفريل وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حيث نجد تفاعل

الطالب مع المسلسلات التركية قد خلقت له نموذجين من الهوية :منها هوية متطابقة من حيث مضامينها الثقافية والتي

تبقى الفرد مندمج في المجال الاجتماعي داخل المسلسل.وهوية مستقلة والتي تتعارض من حيث مضامينها الثقافية

السائدة حيث يكون الفرد قادرا على اختيار ما يشاهده انطلاقا من المجال الاجتماعي داخل ذلك المسلسل، كما قد

تم إكساب نمطين من التصورات من الناحية الفكرية وناحية اللبس.

الكلمات المفتاحية:الطالب ،التفاعل ،تشكيل هوية.

**Abstract:**

This study aims at identifying the significance of dubbed series that forms the personality of the Algerian youth.

Starting from the following question: Why do Algerian youth interact with dubbed series?

From this principal question we can distinguish the following ones:

- 1- Does the interaction with dubbed series leads to producing a new personality that corresponds its cultural contents or does it produce an independent one?
- 2- Does the interaction with dubbed series leads to acquiring new thinking methods?
- 3- Does the interaction with dubbed series leads to acquiring new clothing styles?

In this study, we have followed the descriptive method because it is the most significant sociological procedure used in social and human studies in our fieldwork. The study sample formed of 51 students (male and female), they are chosen with appropriate classification. In gathering data, we have used a survey of 28 questions distributed in the middle of April. We have reached the following results: students interaction with dubbed series resulted two personality forms, some are the same with the series culture, it makes the individual merged with the series' social field. While others who have independent personality opposite with the series cultural contexts. Here, the individual is able to choose what to watch starting from the social field within the series. Also we have found two types of envisions according to the ideological and clothing sides.

**Key words:** student, interaction, forming personality.